



برنامج الأمم المتحدة الإنمائي



وزارة الشؤون الاجتماعية

الخصائص السكانية والواقع الاقتصادي والاجتماعي
أقضية لبنان

الكورة

(محافظة الشمال)

إعداد

مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية - الجامعة اللبنانية
ومشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان

بالتعاون مع فارس



915

أقضية لبنان
الخصائص السكانية
والواقع الاقتصادي والاجتماعي
قضاء الكورة
(محافظة الشمال)

تشكر إدارة المشروع مؤسسة فارس
على الدعم الذي وفرته من أجل إخراج
وطباعة
كتيبات الأفضية العائدة الى محافظة الشمال

undp



برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

وزارة الشؤون الاجتماعية



أقضية لبنان

الخصائص السكانية والواقع الاقتصادي والاجتماعي

قضاء الكورة

(محافظة الشمال)

6

إعداد

مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية - الجامعة اللبنانية
ومشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان

حقوق النشر محفوظة
الطبعة الأولى
بيروت ٢٠٠١

تصميم وإشراف فني: عمر حرقوص
تدقيق لغوي وتصحيح: محمد حمدان
تنضيد وتصليح: سوسن ضو
تنفيذ: محمد حاوي، محمد مجذوب.

تصدير

ثمرة التعاون بين الوزارة والجامعة

في أواخر العام ١٩٩٩، وبصفتي رئيساً للجامعة اللبنانية، وقّعت وثيقة الاتفاق بين مشروع تحسين أحوال المعيشة (وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي) من جهة، ومعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية (مركز الأبحاث) من جهة ثانية، في سبيل إنتاج ستة وعشرين كتيباً إحصائياً وتحليلياً عن الأفضية اللبنانية. واليوم، بعد مضي سنتين تقريباً، شاءت الصدفة أن أقدم هذا العمل القيم، بصفتي وزيراً للشؤون الاجتماعية.

وهذه الثمرة الطيبة التي نقدمها هي نتاج هذا التعاون الفعال. فقد كان من ضمن أهداف هذا المشروع التأسيس لعلاقة تعاون تكاملية ومنتجة بين مؤسستين وإدارتين رسميتين معنيتين بشؤون التنمية الاجتماعية، علاقة تجمع بين ميزتي المعرفة الأكاديمية والنشاط الميداني في العمل الاجتماعي. ويشكل هذا العمل، الذي بين أيديكم، أحد ثمار هذه الرؤية وهذا التعاون الذي سنسعى لكي يفتني ويستمر ويتجاوز الثغرات.

وزير الشؤون الاجتماعية

د. أسعد دياب

تقدير

أعد هذه الكتيبات الستة وعشرين، عن أوضاع الأفضية اللبنانية وخصائصها، فريق من الباحثين والخبراء اللبنانيين متعاونين بشكل مباشر مع نخبة من طلاب معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، ومع نخبة أخرى من موظفي مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية.

لقد واجه الفريق الذي أنجز هذا العمل الهام، والذي استغرق أشهراً، صعوبات عديدة في تجميع المعلومات والبيانات الإحصائية، كما في محاولة ترجمتها إلى نص مفيد وسهل وصالح للاستعمال الواسع من قبل الناشطين في مجال التنمية والتنمية المحلية. فالهدف من إنجاز هذه الكتيبات عن أوضاع الأفضية يجمع بين البعد البحثي والمعرفي والأكاديمي وبين البعد العملي في الميدان.

إن كل من يطلع على هذه الكتيبات سوف يلاحظ الجهد الكبير الذي بُذل في إعدادها، ومحاولة تغطية كل الموضوعات داخل كل قضاء. كما أنه سيلاحظ في الوقت نفسه أن هذا المشروع الريادي هو نقطة بداية ليس إلا، تحتاج إلى الكثير من المتابعة لاستكمال النواقص والثغرات، وتبويب البيانات بشكل دائم، وقياس المؤشرات بشكل أكثر دقة وتعبيراً. كما أنه يحتاج إلى نوع خاص من المتابعة من قبل الجهات المعنية كلها، من أجل جعل هذه البيانات تصب في تطوير التدخل التنموي لخدمة الناس وتحقيق الإنماء المتوازن.

إن وزارة الشؤون الاجتماعية ومشروع تحسين أحوال المعيشة المنبثق عنها ومعهد العلوم الاجتماعية، يتوجهون بالشكر العميق لكل الذين ساعدوا في إعداد هذه المراجع عن الأفضية اللبنانية، ونخص بالذكر كل المؤسسات الرسمية والإدارات العامة في بيروت وفي مراكز المحافظات والأفضية والبلديات، وكذلك مؤسسات المجتمع المدني. كما نخص بالشكر وكالات الأمم المتحدة المختلفة، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الشريك الأساسي في إنجاز هذا العمل.

كما نتوجه أيضاً بالشكر إلى جميع أعضاء فريق العمل دون استثناء، والذين حرصنا على أن ترد أسماؤهم جميعاً والمهام التي قاموا بها في كل كتيب من الكتيبات، تقديراً لجهدهم ومساهماتهم التي لم يكن إنجاز هذا العمل ممكناً بدونها.

لقد عمل الجميع بإمكانيات محدودة ومتواضعة، ولكن نتائج هذا العمل بالغة الأهمية في تكريس التعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية ومعهد العلوم الاجتماعية ومركز الأبحاث فيه، وهو تعاون سوف نسعى لكي يستمر في المستقبل لما فيه مصلحة البلاد. ولا شك أن هذه الكتيبات ستشكل مرجعاً أكاديمياً لطلاب المعهد وأساتذته، كما ستشكل مرجعاً للعاملين في الميدان في مراكز الخدمات والبلديات وناشطتي القطاع الأهلي.

نعمت كنعان

مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية
المنسق الوطني لمشروع تحسين أحوال المعيشة

د. محمد شيا

عميد معهد العلوم الاجتماعية
الجامعة اللبنانية

مقدمة

انطلقت فكرة إعداد هذه الكتيّبات من أسئلة ومتطلبات عملية. أثناء العمل في الميدان في مشروعات تتدرج تحت عنوان التنمية المحلية، برزت لدى المتدخلين المحليين من مراكز خدمات إنمائية تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، أو جمعيات أهلية عاملة في المناطق وعلى النطاق الوطني، حاجة إلى معلومات حديثة وشاملة عن خصائص الوسط الذي يعملون فيه، وقابلة في الوقت نفسه للمقارنة مع أوضاع المناطق الأخرى، ومع المتوسطات الوطنية للمؤشرات التنموية الأساسية.

من جهة أخرى، فإن إدارة معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، وأساتذته وطلابه، طالما بحثوا في كيفية ردم الهوة بين النظري والتطبيقي، وبين الهم البحثي والمعرفي والهم الاجتماعي، وبين الدراسة وسوق العمل. وكانت الإجابات تدور دائماً حول أفكار من نوع دور الجامعة التنموي في المجتمع، والتكامل بين الأكاديمي والنشاط الميداني، وكيفية توجيه أبحاث الطلاب نحو مسائل تشكل أولوية حقيقية بالنسبة للبنان ومجتمعه.

هكذا تلاقت الأفكار والتصورات، وتقاطعت في تجربة رائدة تتجاوز مجرد إنتاج عدد معين من الكتيّبات إلى ما هو أبعد. فمن خلال العقد الموقع بين مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ومركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية، أمكن أولاً بناء شراكة عمل بين وزارة الشؤون الاجتماعية والجامعة اللبنانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على المستوى المركزي. كما أن آلية العمل التي وضعت لتنفيذ المشروع، أي لإعداد الدراسات، كرست هذه الشراكة على المستوى اللامركزي. فطلّب إلى أساتذة المعهد المنتشرين في فروعه الخمسة الإشراف على إعداد الدراسات عن الأفضية المحيطة بفرعهم، كما طلب إليهم الاستعانة بطلابهم وبالعاملين في مراكز الخدمات الإنمائية في المناطق في تجميع المعلومات. وكان الهدف من هذه الآلية متعدداً، بينها لفت نظر الطلاب إلى إمكانية القيام ببحوث ذات صلة مباشرة بمتطلبات العمل التنموي في المناطق، ومن محاولة إطلاق علاقة تكامل أكثر وثوقاً بين فروع معهد العلوم الاجتماعية في المناطق والدائرة الإقليمية لوزارة الشؤون الاجتماعية ومراكز الخدمات المنتشرة في المناطق. لقد أسس هذا المشروع لإمكانية علاقة من هذا النوع. ولكننا لا نريد المبالغة: فما أسسنا له هو إمكانية بناء علاقة من هذا النوع، ويتطلب قيامها فعلياً إرادة وخطوات عملية من الطرفين لتحديد مضمون العمل المشترك الممكن، وكيفية استمراره.

تشكل هذه الكتيّبات الستة وعشرون عن الأفضية اللبنانية دراسات «مونيغرافية» تغطي، عبر أحد عشر فصلاً، معظم المعطيات والمحددات التي يتميز بها كل قضاء من هذه الأفضية. وإذا كان الهدف الأساسي منها هو العرض والتوصيف، فهي تشمل إضافة إلى ذلك على إضاءات واستنتاجات حول إمكانات معالجة التفاوتات والحاجات في كل قطاع من قطاعات الحياة في الأفضية، وبهذا تكون هذه الكتيّبات مادة أولية وأساسية لكل احتمال تدخل مستقبلي، على طريق الإنماء المتوازن للمناطق اللبنانية. فهذا الإنماء بحاجة ماسة لهذه التشخيصات المعروضة في هذه الكتيّبات، لكي يصبح التدخل الإنمائي قابلاً للتجسيد العملي. وإذا كانت هذه المعطيات القطاعية تغطي أحوال كل قضاء بشكل عام، فالقارئ المتخصص لها،

سواء كان مسؤولاً في القطاع الرسمي أو الأهلي أو الدولي، سوف يلاحظ مدى ترابط هذه المعطيات داخل كل قضاء وما بين الأفضية ومدى تأثيرها المتبادل في السلب والإيجاب، وسوف يستنتج بالمقابل أن إمكانات التدخل التي تتيحها في أي قطاع يستتبع إمكانات للتدخل في قطاع آخر، وهكذا دواليك.

ولا شك أن هذا العمل تشوبه شوائب على صعيد المعطيات والمعلومات، كما كل عمل إحصائي من هذا النوع. ولكن هذه الشوائب والنواقص لا تعطل الغاية الأساسية منه، وهي الإضاءة على إمكانات التدخل في كل قطاع داخل كل قضاء، إن لم يكن وفي إحيان كثيرة داخل المدن والبلدات. وهو العمل الأول في لبنان على هذا المستوى من الشمول الجغرافي والتفصيل القطاعي. أما عن تجاوز النواقص، فنحن نريد لهذه الكتيبات أن تكون نقطة انطلاق لعملية رصد ومراقبة مستمرة من خلال عمل مراكز الخدمات، ومن خلال الأبحاث الميدانية التي يقوم بها طلاب المعهد كل سنة كمواد عضوية ضمن منهاجهم الدراسي، بحيث تكون نتيجة هذا الجهد تصحيح الأخطاء، وتبويب البيانات، والتفرع بالدراسة إلى مستوى القرى والبلدات، وإعادة إصدار نسخ محسنة عن الكتيبات، من خلال الأطروحات الجامعية أو تقارير وزارة الشؤون الاجتماعية.

إن هذه الكتيبات تتضمن المعلومات الإحصائية المجمعة من مصادر متنوعة منذ منتصف التسعينات حتى عام ٢٠٠٠. وقد استند الأساتذة في إعداد هذه الكتيبات إلى نحو ٤٠ مرجعاً عاماً تغطي الفصول الأحد عشر، وإلى قاعدة البيانات الخاصة بمرسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦، والتعداد الشامل للمباني والمؤسسات الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦، باعتبارهما المصدرين الإحصائيين الوطنيين الأساسيين. وكان هناك بالتأكيد مصادر مكملة مركزية ومحلية جمعت من الوزارات والدوائر والمحافظات والقائمقاميات وذوي العلاقة الآخرين.

إن ثمار هذا العمل يتم وضعها منذ الآن بتصرف أصحاب القرار المتوعين، من إدارات رسمية (كالبلديات والاتحادات البلدية، القائمقاميات، المحافظات، الوزارات والنواب والأحزاب السياسية) ومؤسسات أهلية والمؤسسات الدولية المعنية، وبتصرف أصحاب القدرات البشرية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص اللبناني والعربي والدولي، علماً تكون مادة مفيدة للتدخل التنموي المستقبلي.

أديب نعمة

مدير مشروع

تحسين أحوال المعيشة في لبنان

د. نبيل سليمان

رئيس مركز الأبحاث

في معهد العلوم الاجتماعية

الجامعة اللبنانية

فريق عمل إنتاج كتيب قضاء الكورة

التنسيق العام:

- د. نبيل سليمان مدير مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية
د. مظهر الحركة مشروع تحسين أحوال المعيشة

الإعداد والضيافة:

- د. فريدريك معتوق، الجامعة اللبنانية، معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الثالث

شارك في جمع المعلومات:

- جومانة الخوري، مركز الخدمات الإنمائية - اميون/كفر حزير

مراجعة بيانات ومعلومات:

- نبيلة الصاري

المحتويات

١٢	الفصل الأول: الموقع الجغرافي والإدارات العامة
١٣	١-١ الموقع في المحافظة
١٣	٢-١ البلدات المحاذية لحدود القضاء
١٣	٣-١ مركز القضاء
١٤	٤-١ مساحة القضاء
١٤	٥-١ الطبيعة الجغرافية والمناخية
١٤	٦-١ قرى القضاء
١٥	٧-١ الإدارات العامة والمؤسسات الحكومية
١٧	الفصل الثاني: الخصائص الديموغرافية
١٧	١-٢ عدد السكان
١٧	٢-٢ الأعمار حسب توزيع السكان والجنس
١٨	٣-٢ الأسر، حجمها، العزوبية
٢٠	٤-٢ المنشأ حسب الهوية والجنس
٢٠	٥-٢ الهجرة
٢٣	الفصل الثالث: السكن وخصائصه
٢٣	١-٣ أنواع السكن
٢٣	٢-٣ أشكال الحياة
٢٤	٣-٣ كثافة الإشغال
٢٦	٤-٣ التجهيزات السكنية
٢٦	٥-٣ الخدمات المتعلقة بالسكن
٢٧	٦-٣ مشاكل السكن
٢٨	٧-٣ دراسة الإحصاء المركزي/المباني والمؤسسات

٣٥ الفصل الرابع: أحوال المعيشة في القضاء

٣٥ ١-٤ الإطار العام

٣٧ ٢-٤ الكورة في الترتيب العام لدليل أحوال المعيشة

٣-٤ مقارنة دليل أحوال المعيشة (%أسر) في الكورة

٤٠ مع محافظة الشمال والمعدل الوطني

٤١ ٤-٤ حصة الكورة من العدد الإجمالي للمحرومين في لبنان

٤٣ ٥-٤ حصة الكورة من العدد الإجمالي لكل من فئات أحوال المعيشة (%من السكان)

٤٣ ٦-٤ الأوضاع المقارنة للكورة في ميادين السكن والمرافق العامة والدخل

٤٩ الفصل الخامس: التعليم والمنشآت التعليمية

٤٩ ١-٥ عدد دور التعليم

٥٠ ٢-٥ توزّع التلاميذ وفقاً للقطاع والمرحلة

٥١ ٣-٥ التجهيز المدرسي

٥٣ ٤-٥ الوضع المدرسي

٥٤ ٥-٥ التسرّب المدرسي

٥٤ ٦-٥ المهنيّات

٥٥ الفصل السادس: الموارد الطبيعية

٥٥ ١-٦ الأرض

٥٦ ٢-٦ المياه

٥٦ ٣-٦ الأحراج

٥٨ ٤-٦ المناجم والكسارات والمقالع

٥٩ الفصل السابع: القطاعات الاقتصادية والنشاط الاقتصادي

٥٩ ١-٧ الزراعة

٦١ ٢-٧ الصناعة

٦١ ٣-٧ الحرف

٦٢ ٤-٧ الحياة المهنيّة

٦٧	الفصل الثامن: المواقع السياحية والأثرية والطبيعية والخدماتية
٦٧	١-٨ قلاع وآثار تاريخية
٦٨	٢-٨ مغاور
٦٩	٣-٨ مراكز سياحة
٦٩	٤-٨ مطاعم وأماكن ترفيه
٧١	الفصل التاسع: الأندية والمؤسسات الاجتماعية والرياضية
٧١	١-٩ الأندية
٧١	٢-٩ الجمعيات الرياضية
٧٣	٣-٩ الجمعيات الثقافية والاجتماعية
٧٤	٤-٩ الروابط الأهلية
٧٥	الفصل العاشر: الصحة والبيئة والمنشآت
٧٥	١-١٠ المنشآت الصحية
٧٦	٢-١٠ المراكز الصحية
٧٧	٣-١٠ طبيعة عمل المنشآت الصحية
٧٧	٤-١٠ حملات التلقيح
٧٨	٥-١٠ الإعاقة
٨٠	٦-١٠ الصحة الإنجابية
٨١	الفصل الحادي عشر: شبكة النقل ووسائلها
٨١	١-١١ محاور المواصلات
٨٤	٢-١١ وسائل النقل الخاصة
٨٥	٣-١١ وسائل النقل العامة
٨٥	٤-١١ وسائل النقل الحكومية
٨٥	٥-١١ المرافق العامة
٨٧	خاتمة

الفصل الأول

الموقع الجغرافي في الإدارات العامة

١-١ الموقع في المحافظة^(١)؛

يقع قضاء الكورة بين أربعة أفضية أخرى، ضمن محافظة لبنان الشمالي، هي: قضاء طرابلس شمالاً - غرباً وقضاء زغرتا شمالاً - شرقاً وقضاء البترون جنوباً وقضاء بشري شرقاً. أمّا غرباً فيحدّ القضاء البحر الأبيض المتوسط.

٢-١ الحدود ضمن المحافظة^(٢)؛

على حدود القضاء الشمالية - الشرقية تقع قرى بكفتين وكفر قاهل وبصرما. وعلى حدود القضاء الغربية تقع قرى كوسبا ورشدبين وبحبوش. وعلى حدود القضاء الشمالية - الغربية قرية القلمون. أما على حدود القضاء الجنوبية فتقع قرى أنفه وكفريا وكفتون.

من التسميات التي يلجأ إليها السكّان في القضاء للإشارة إلى تقسيماته الداخلية نذكر: الساحل، القلع الواطي، القلع العالي، الوسط، القويطع، الكورة العالية.

٣-١ مركز القضاء^(٣)؛

مدينة أميون هي مركز قضاء الكورة، في الوسط، على ارتفاع ٣٥٠م فوق مستوى البحر. تبعد أميون عن مركز المحافظة، طرابلس، مسافة ١٨ كلم. وتبعد عن العاصمة بيروت ٧٨ كلم.

أما أقرب مدينة سورية، وهي طرطوس، فتبعد عن أميون مسافة ٩٣ كلم. كما أن أميون تبعد عن مدينة حمص السورية مسافة ١٢١ كلم.

١- مصلحة الزراعة، مركز محافظة لبنان الشمالي (السرايا)

٢- المصدر السابق

٣- المصدر السابق

٤-١ مساحة القضاء^(١) :

تبلغ مساحة قضاء الكورة ١٨١٠٢ هكتارات. معظم هذه المساحة صالح للاستثمار الزراعي، ما عدا ٥٠٩٥ كلم^٢ من الأراضي الصخرية. يبلغ عدد قرى قضاء الكورة ٤٧ قرية. أما عدد المنازل المأهولة في القضاء فيبلغ ٩٦٦٢ منزلاً.

٥-١ الطبيعة الجغرافية والمناخية^(٢) :

في قضاء الكورة منطقة مناخية واحدة، حيث إن معظم القضاء يقع في ما يُعرف بالهضاب المتوسطة المائلة للبرودة. من أبرز أوديته وادي أبو حلقة ووادي هاب. من أبرز الينابيع عين كفرصارون.

٦-١ قرى القضاء^(٣) :

قرى قضاء الكورة هي:

أميون، بزياء، دير بعشتار، دار شميزين، كفر حزير، كوسبا، كفرعقا، كفر صارون، بصرما، عابا، بدبا، بترومين، قلحات، فيع، عفصديق، بشميزين، بطرام، أنفه، زكرون، دده، برسا، بكفتين، بتوراتيج، النخلة، كفر قاهل - برغون، بديهون، ظهر العين، البحصاص، بنهران، المجدل والذكروك، وطى فارس، عين عكرين، رشديين، كفرحاتا، كلياتا، بدنايل، بتعبوره، كفتون، إجدعبرين، كفرىا، حبوش، مزرعة تولا، شيرا، راسمسقا الشمالية، راسمسقا الجنوبية، زغرنا المتاولة.

١- مصلحة الزراعة، مركز محافظة لبنان الشمالي (السرايا)

٢- مصلحة الارصاد الجوية

٣- مصلحة الزراعة، مركز محافظة لبنان الشمالي (السرايا)

٧-١ الإدارات العامة والمؤسسات الحكومية^(١)؛

تعمل في سرايا أميون الإدارات الرسميّة الآتية: القائمقاميّة، دائرة الأحوال الشخصية، دائرة الصحّة، دائرة الإعلام، دائرة الماليّة، دائرة التسجيل العقاري، دائرة التنظيم المدني، دائرة الزراعة، دائرة البريد والهاتف، مصلحة المياه، مصلحة كهرباء لبنان، مكتب الضمان الاجتماعي، دائرة الأمن العام.

أما مركز الخدمات الإنمائيّة والصليب الأحمر اللبناني فيقعان خارج السرايا، ضمن مركز القضاء.

فصيلة أميون لقوى الأمن الداخلي هي تابعة لسريّة طرابلس، وهي تضم مخفر أميون ومخفر ظهر العين وسجن أميون.

١- مركز قضاء الكورة (سرايا أميون)

الفصل الثاني

الخصائص الديموغرافية

٢-١ عدد السكان^(١)؛

يتوزع المقيمون في قضاء الكورة على النحو الآتي:

النسبة	العدد	الجنسية
% ٩٨,٥	٤٦٨٢١	لبناني
% ١,٥	٧١٩	غير لبناني
% ١٠٠	٤٧٥٤٠	المجموع

المصدر: مسح المعطيات

نشير هنا إلى ارتفاع عدد سكان القضاء أثناء وبعد الحرب اللبنانية، طبقاً لنزوح متعدد الأسباب من عاصمة المحافظة طرابلس.

٢-٢ الأعمار حسب توزيع السكان والجنس^(٢)؛

يتوزع المقيمون في قضاء الكورة، بحسب الجنس والفئة العمرية، على النحو الآتي:

١ - مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة

للسكان UNFPA

٢ - المصدر السابق

المقيمون في قضاء الكورة بحسب الجنس والفئة العمرية

المجموع		أنثى		ذكر		الفئة العمرية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٢٥,٠٤	١١٩٠٣	٢٣,٠٨	٥٥١١	٢٧,٠١	٦٣٩٢	١٤-٠
٢٦,٤٠	١٢٥٥١	٢٦,٣٥	٦٢٩١	٢٦,٤٦	٦٣٦٠	٢٩-١٥
٢٨,٤٦	١٨٢٨٥	٤٠,٢٩	٩٦٤٤	٣٦,٥٢	٨٦٤١	٦٤-٣٠
٧,٨٤	٣٧٢٨	٧,٦٤	١٨٢٣	٨,٠٥	١٩٠٤	٧٩-٦٥
٢,١٧	١٠٣٣	٢,٥٥	٦٠٨	١,٨٠	٤٢٥	٨٠+
٠,٠٩	٤١			٠,١٧	٤١	لا جواب
١٠٠,٠٠	٤٧٥٤٠	١٠٠,٠٠	٢٣٨٧٦	١٠٠,٠٠	٢٣٦٦٤	المجموع

المصدر مسح المعطيات

نلاحظ ان نصف سكان القضاء تقريباً لم يبلغوا بعد الثلاثين سنة. بينما تشكل نسبة الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٠ و٦٤ سنة ٣٨,٥% من مجموع سكان القضاء وهذه نسبة مرتفعة نسبياً، مقارنة مع الأفضية الشمالية الاخرى. يشير الجدول أخيراً الى ان عدد الذكور (٢٣٦٦٤ نسمة) يتساوى عملياً مع عدد الاناث (٢٣٨٧٦ نسمة)، كما ان التوزيع العمري للجنسين متقارب جداً.

٢-٣ الأسر، حجمها، العزوبية^(١)؛

يبلغ مجموع عدد الأسر في قضاء الكورة ١٠٨٩٠ أسرة تتوزع على الشكل الآتي:

١ - مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA

حجم الأسرة	%	العدد
فرد واحد	٧.٥٣	٨٣١
فردان	١٢.٣٨	١٣٣٧
٣ أفراد	١٣.٨٦	١٥٠٩
٤ أفراد	١٨.٧٩	٢٠٥٦
٥ أفراد	٢٠.٧٥	٢٢٥٩
٦ أفراد	١٤.٤٣	١٥٧٠
٧ أفراد	٦.٤٣	٦٩٩
٨ أفراد	٣.٣٥	٣٦٥
٩ أفراد	١.٣١	١٣٢
١٠ أفراد	١.٥٠	١٥٣
المجموع	١٠٠	١٠٨٩٠

المصدر مسح المعطيات

أما متوسط حجم الأسرة في القضاء فيبلغ ٧٣,٤ وهي أدنى نسبة بين أفضية محافظة الشمال كافة.

في ما يتعلق بالوضع الاجتماعي، يبيّن لنا المصدر نفسه ما يأتي:

- نسبة العزوبية بين الذكور، بين ١٥ و ١٩ سنة. هي ١٠٠ في المائة أما بين الإناث فهي ٩٧,٣ في المائة، أي أن الزواج المبكر وارد في بعض الحالات بالنسبة لهن. تبدأ نسبة العزوبية بالهبوط عند الإناث بين ٢٠ و ٢٤ سنة، في حين أنها لا تبدأ بالهبوط عند الشباب سوى بين ٢٥ و ٢٩ سنة. مما يعني أن متوسط سن الزواج عند الإناث هو أدنى منه عند الذكور.

نسبة العزوبية العامة في قضاء الكورة تظهر على الشكل الآتي:

- ذكور: ٤٢%

- إناث: ٣٦%

أما نسبة المتزوجين في القضاء فهي، عند فئة ١٥ سنة وما فوق:

- ذكور: ٥٥% (+ ٣, ٢% أرامل)

- إناث: ٣٥% (+ ٤, ١٠% أرامل)

٢-٤ المنشأ حسب الهوية والجنس^(١)؛
يتوزع المقيمون في قضاء الكورة على النحو الآتي:

الجنسية	ذكور		أثني		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
لبنانيون	٢٣٤٢١	٩٨.٩٧	٢٣٤٠٠	٩٨.٠١	٤٦٨٢١	٩٨.٤٩
جنسيات عربية	٢٠٣	٠.٨٦	٢٢٣	٠.٩٨	٤٢٦	٠.٩٢
جنسيات آسيوية	١٠	٠.٠٤	٢٢٣	٠.٩٨	٢٤٣	٠.٥١
جنسيات أوروبية			١٠	٠.٠٤	١٠	٠.٠٢
جنسيات أميركية	٣٠	٠.١٣			٣٠	٠.٠٦
جنسيات أفريقية						
جنسيات أسترالية						
جنسيات غير ذلك						
المجموع	٢٣٦٦٤	١٠٠	٢٣٨٧٦	١٠٠	٤٧٥٤٠	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات

نسبة حَمَلَة الجنسيات العربية مرتفعة في قضاء الكورة، فهم غالباً من أصحاب الجنسية السورية الذين يعملون ويقيمون في القضاء منذ مدة طويلة، إلا أن تجنيس السواد الأعظم منهم قد يجعل مستقبلاً هذه الفئة محصورة جداً. أما حَمَلَة الجنسيات الآسيوية فهم على نحو عام من خدم المنازل الإناث (السريلانكيات والفلبينيات والأثيوبيات والهنديات). حَمَلَة الجنسيات الأميركية كُتِرَ أيضاً مقارنة مع الأقضية الشمالية الأخرى، وهذه الظاهرة مرتبطة بإقامة وعمل بعض حَمَلَة الجنسية الأميركية من الذكور في المجال التعليمي والجامعي في مدارس القضاء وجامعة البلمند.

٢-٥ الهجرة^(٢)؛

توزع المهاجرين من أفراد الأسرة بدءاً من منتصف ١٩٩٣ وما بعد بحسب بلد الهجرة والسبب الرئيسي للهجرة.

١ - مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA
٢ - المصدر نفسه

توزيع المهاجرين بحسب بلد الهجرة والسبب الرئيسي للهجرة

البلد	العمل		الزواج		الاستحقاق لفرد الأسرة		الدراسة		غير ذلك		لا جواب		المجموع	
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
سوريا														
مصر														
العراق														
الأردن									٢٠	١٠٠				٢٠
دول عربية أخرى	١٥٢	٨٨,٣٤						١٠	٥,٨٨					١٧٢
تركيا														
أوروبا الغربية	٢٠	٢٣,٠٨	١٠	٧,٦٩					١٠	٧,٩٦				١٣٢
أوروبا الشرقية	٢٠	٤٠					٨١	٦١,٥٤	١٠	٢٠				٥١
أميركا الشمالية	٢٠	١٤,٣٩			٤١		٢٠	٤٠	١٠	٧,١٤				١٤٢
أميركا الجنوبية	٢٠	١٠٠					٧١	٥٠						٢٠
أفريقيا	٥١	١٠٠												٥١
آسيا	١٠	١٠٠												١٠
أوستراليا	٤١	٥٧,١٤	٢٠	٢٨,٥٧					١٠	١٤,٣٩				٧١
غير المبين	١٠	٥٠			١٠									٢٠
المجموع	٣٥٥	٥١,٤٧	٢٠	٤,٤١	٦١	٨,٨٢	١٨٢	٢١,٤٧	٦١	٨,٨٢				٦٨٩

المصدر: مسح العمالة الإحصائية للسكان والمسكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA

يتبيّن لنا من خلال هذا الجدول التفصيلي أن وجهة الهجرة الأولى، في ما يتعلّق بالبحث عن العمل، هي البلدان العربية الأخرى، وعلى نحو خاص بلدان الخليج. فالهجرة القريبة تأتي في المقام الأول، تليها، ودائماً في قصد العمل، الهجرة البعيدة، إلى أستراليا. كما أن أستراليا هي جهة يسافر إليها بعض شباب القضاء للزواج.

أما أميركا الشماليّة (وبخاصة الولايات المتحدة وكندا) فهي الجهة التي يقصدها المهاجرون من الكورة بشكل رئيسي لمتابعة الدراسة أو للالتحاق بأحد أفراد الأسرة المقيمين هناك.

نشير أخيراً إلى أن أوروبا الغربية (بخاصة فرنسا وبريطانيا وألمانيا) تأتي في طليعة البلدان التي يتوجّه إليها المهاجرون الشباب بهدف متابعة دراستهم العليا.

الفصل الثالث

السكن وخصائصه

٣-١ أنواع المسكن^(١) :

تتوزع المساكن في قضاء الكورة على النحو الآتي:

النسبة	العدد	أنواع المساكن
٪٢٩,٢	٣١٨١	مسكن مستقل
٪٧٠,٨	٧٧٠٩	شقة في مبنى
٪١٠٠	١٠٨٩٠	المجموع

المصدر: مسح المعطيات

يُظهر لنا هذا الجدول التفصيلي أن شكل السكن في مبنى متعدد المساكن الشقة هو الغالب في القضاء، حيث إن المساكن المستقلة لا تشكل سوى ثلث مجموع المساكن.

إلا أننا نشير هنا أيضاً إلى أن نسبة المساكن المستقلة هي مرتفعة في هذا القضاء مقارنةً مع أفضية محافظة الشمال الأخرى، حيث لا تتعدى نسبتها ربع المجموع العام.

٣-٢ أشكال الحيازة^(٢) :

يتوزع سكان هذه المساكن على أشكال الحيازة الآتية في قضاء الكورة:

١ - مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة

للسكان UNFPA

٢- المصدر السابق

أشكال حيازة المساكن

المجموع		مسكن غير ذلك		مسكن مستقل		شقة في مبنى		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٧٦.٧٤	٨٣٥٧			٨٠.٢٥	٢٥٥٢	٧٥.٣٠	٥٨٠٤	السكن بأكمله ملك الأسرة
٤.٠٩	٤٤٦			٤.٧٨	١٥٢	٣.٨١	٢٩٤	حصة من المسكن ملك الأسرة
١٣.٧٧	١٤٩٩			٨.٩٢	٢٨٤	١٥.٧٧	١٣١٦	السكن بالإيجار
٥.٤٠	٥٨٨			٦.٠٥	١٩٢	٥.١٢	٣٩٥	غير ذلك
١٠٠.٠٠	١٠٨٩٠			١٠٠.٠٠	٣١٨١	١٠٠.٠٠	٧٧٠٩	المجموع

المصدر: مسح المعطيات

في هذا القضاء، كما في أفضية المحافظة الأخرى، يفضل السكان امتلاك مساكنهم بنسبة الثلاثة أرباع على استئجارها (١٢,٨ في المائة) فملكية البيت مصدر إطمئنان بالنسبة إلى جميع أهله.

٣-٣ كثافة الإشغال^(١):

تتوزع الأسر في قضاء الكورة، بحسب عدد غرف المسكن وعدد أفراد الأسرة، على النحو الآتي:

١ - مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA

عدد غرف المسكن وعدد أفراد الأسرة

عدد الأفراد	غرفتان		ثلاث غرف		أربع غرف		خمس غرف		ست غرف أو أكثر	
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
١١	٢٠.٦٩	١٢٢	١١.٠١	٢٢٣	١٠.٤٨	١٦٣	٠.٦٧	١٢٢	٠.١٣	١٢٢
٥١	١٧.٢٤	١٥٢	١٣.٧٦	٢٥٥	١٦.٦٧	٤٢٦	١٥.٢٥	٢١٣	٨.٩٧	١٢٢
٢٠	٦.٩٠	١٤٢	١٢.٨٤	٢٤٤	١٦.١٩	٤١٥	١٤.٥٤	٢٣٤	١٤.١٠	٢٥٢
٦١	٢٠.٦٩	٢١٣	١٩.٢٧	٣٧٤	١٥.٢٤	٥١٧	١٨.٠٩	٥٢٧	٢٢.٦٥	٢٩٥
٤١	١٢.٧٩	١٩٢	١٧.٤٢	٤٠٥	١٩.٠٥	٦١٨	٢١.٢٨	٤٨٦	٢٠.٥١	٥٢٧
٢٠	٦.٩٠	١٢٢	١١.٩٢	٢٤٣	١١.٤٢	٢٧٥	١٢.١٢	٣٦٥	١٥.٢٨	٤٢٥
٢٠	٦.٩٠	٧١	٦.٤٢	١٥٢	٧.١٤	١٢٢	٤.٦١	١٨٢	٧.٦٩	١٤٢
١٠	٣.٤٥	٢٠	١.٨٢	٤١	١.٩٠	١٦٢	٥.١٧	٥١	٢.١٤	٤١
١٠	٣.٤٥	٢٠	١.٨٢	٢٠	٠.٩٥	٢٠	٠.٧١	٤١	١.١٧	٢٠
١٠	٣.٤٥	٢٠	٢.٧٥	٢٠	٠.٩٥	٢٠	١.٠٦	٤١	١.١٧	٢٠
٢٩٤	١٠٠.٠٠	١١٠٤	١٠٠.٠٠	٢١٢٧	١٠٠.٠٠	٢٨٥٧	١٠٠.٠٠	٢٣٧٠	١٠٠.٠٠	٢١٢٧

المصدر: مسح الممتلكات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA

بيّن لنا هذا الجدول التفصيلي ان المساكن التي تضمّ أربع وخمس وست غرف هي الأكثر انتشاراً في القضاء.

٣-٤ التجهيزات السكنية^(١) :

في ما يتعلّق بملكية جهاز التلفزيون، بيّنت دراسة قام بها معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية - الفرع الثالث، في الجامعة اللبنانية، أنه، منذ سنة ١٩٨٢، كانت نسبة إمتلاك جهاز تلفزيوني من قِبَل كل مسكن، قد بلغت ٥,٨٩ في المائة. أمّا اليوم فقد بلغت ١٠٠ في المائة من المساكن.

٣-٥ الخدمات المتعلقة بالسكن^(٢) :

في ما يتعلّق بشبكة المياه التي يستفيد أو لا يستفيد منها المسكن، يفيدنا المصدر نفسه بالمعطيات الآتية حول قضاء الكورة:

الاتصال بشبكة المياه

المجموع		مسكن غير ذلك		مسكن مستقل		شقة في مبنى		المصدر
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٧٧,٤٩	٨٤٣٨			٨٣,٤٤	٢٦٥٤	٧٥,٠٣	٥٧٨٤	الشبكة العامة للمياه
٥,٤٠	٥٨٨			٦,٣٧	٢٠٣	٤,٩٩	٢٨٥	الشبكة العامة وبئر ارتوازي معا
١٤,٤٢	١٥٧٠			٧,٠١	٢٢٣	١٧,٤٨	١٣٤٧	شبكة خاصة او بئر ارتوازي
٢,٧٠	٢٩٤			٢,١٨	١٠١	٢,٥٠	١٩٢	المسكن غير موصول بشبكة مياه
١٠٠	١٠٨٩٠			١٠٠	٣١٨١	١٠٠	٧٧٠٩	المجموع

المصدر: مسح المعطيات

يستفيد أكثر من ثلاثة أرباع مساكن القضاء من شبكة المياه العامة بينما يعتمد فقط ٤,٤ في المائة على طاقاتهم الخاصة في هذا المجال (عن طريق بئر ارتوازي أو شبكة مياه خاصة).

١- دراسة ميدانية لطلاب معهد العلوم الاجتماعية (الفرع الثالث) - الجامعة اللبنانية، ١٩٨٢

٢- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA

بيد أن ٧, ٢ في المائة من مساكن القضاء لا تزال غير موصولة بأي شبكة للمياه،
 بخاصة في قرى الجرد.
 ❖ أما في ما يتعلق بوسيلة الصرف الصحي المعتمدة في مساكن القضاء
 فيفيدنا المصدر نفسه بالمعطيات الآتية:

وسيلة الصرف الصحي

الوسيلة	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
شبكة مجار عامة	١٦٦١	٣١,٥٥	٤٠٥	١٢,٧٤	١٨,٨٩	٢٠,٦٧		
جورة صحية	٥٧١٣	٧٤,١١	٣٦٧٤	٨٤,٨	٧٧,٠٢	٨٢٨٨		
مجار مكشوفة	١٠	٠,١٣	١٠	٠,٣٢	٠,١٩	٢٠		
وسيلة صرف صحي غير ذلك	٣١٤	٤,٠٧	٧١	٢,٢٢	٣,٥٣	٣٨٥		
لا يوجد صرف صحي للمسكن	١٠	٠,١٣	٢٠	٠,٦٤	٠,٢٨	٣٠		
المجموع	٧٧٠٩	١٠٠	٣١٨١	١٠٠	١٠٠	١٠٨٩٠		

المصدر: مسح المعطيات

الجورة الصحية هي الأكثر اعتماداً في قضاء الكورة، حيث أن أكثر من ثلاثة
 أرباع المساكن يلجأ إلى هذه الوسيلة، بينما لا يلجأ سوى ٩١ في المائة منها
 لشبكة المجاري العامة.

٣-٦ مشاكل المسكن:

يفيدنا المصدر نفسه، في ما يتعلق بعلاقة متوسط حجم الأسرة (والذي يبلغ في
 الكورة ٤,٣٧ أفراد للأسرة الواحدة) بالمسكن في قضاء الكورة بالمعطيات الآتية:
 تجدر الإشارة هنا إلى أن الفارق في متوسط حجم الأسرة (أي متوسط عدد
 أفرادها) بين مساكن الميسورين (ذات الإشباع المتدني) ليس كبيراً. الأمر الذي
 ينعكس إيجاباً على حركة التواصل العامة بين الطبقات الاجتماعية المختلفة.

متوسط حجم الأسرة	درجات الإشباع
٥.٥٦	- متدنية
٤.٦٤	- متوسطة
٢.٨٧	- عالية

٣-٧ الكورة في نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات^(١) :

إحصاء المباني والمؤسسات :

عام ١٩٩٦، نفذت إدارة الإحصاء المركزي تعداداً شاملاً للمباني والمؤسسات في لبنان، نشرت نتائجه تبعاً في العامين التاليين. ويتيح هذا الإحصاء الشامل تحديد عدد الأبنية والمؤسسات، وخصائصها، ونوع النشاط الاقتصادي، والمساحات، والوضع القانوني... الخ، وفق معايير موحدة في كل الأقسية اللبنانية، مما يتيح إجراء المقارنات في ما بينها، وبين النسب المقابلة على صعيد المحافظة، وعلى الصعيد الوطني. وهذه البيانات متوفرة على مستوى القضاء، وعلى مستوى تقسيمات فرعية خاصة بالقضاء، يشار إليها في حينه.

الكورة، النتائج العامة والمناطق الفرعية :

اعتبر الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات قضاء الكورة منطقة واحدة هي الكورة. واستناداً إلى نتائج الإحصاء المشار اليه، تبين أن عدد المباني في الكورة يبلغ ١١٠٨٨ مبنى، وهي تحتوي على ٢٦٢٩ مؤسسة. ويبلغ إجمالي عدد الوحدات فيها ٢٠٦٦٤ وحدة مبنى لشتى الاستعمالات.

وبذلك تضم الكورة ٣,١٠٪ من إجمالي المباني في الشمال، و٢,١٪ من مباني لبنان مقابل ٩,٥٪ من المؤسسات الشمالية، و٣,١٪ من مؤسسات لبنان؛ و١,٨٪ من إجمالي الوحدات في الشمال، و٤,١٪ من إجمالي الوحدات في لبنان. وتتوزع هذه النسب على المناطق الفرعية في الكورة حسب الجدول الآتي:

١ - الكورة في نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات، دراسة صادرة عن مديرية الإحصاء المركزي، ١٩٩٩

المباني والمؤسسات في الكورة حسب المناطق الفرعية، ومقارنة مع الشمال ولبنان

الوحدات		المؤسسات		المباني		المناطق الفرعية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠٠.٠	٢٠٦٦٤	١٠٠.٠	٢٦٢٩	١٠٠.٠	١١٠٨٨	الكورة
	٢٥٤٥١٤		٤٤٢٩٤		١٠٧٦٢٦٨	الشمال
	١٤٥٦٢٧٩		١٩٨٤٣٦		٥١٨٨٥٨	لبنان

المصدر: محافظة لبنان الشمالي في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات)

وقد صنف الإحصاء وحدات المباني حسب وجهة الاستعمال إلى وحدات تستخدم للسكن، أو للسكن والعمل، أو للعمل، أو وحدات غير مصنفة. وقد تبين أن نحو ٦٦,٣٪ من الوحدات تستخدم للسكن، في حين تستخدم ٣١,٥٪ منها للعمل. ويلاحظ أن نسبة الوحدات المخصصة للسكن والعمل معا متدنية، ولا تتجاوز ٢١,٠٪. ولا تختلف هذه النسب عموماً عن النسب المقابلة على مستوى محافظة الشمال.

وحدات المباني في الكورة حسب وجهة الاستعمال

مجموع	غير مصنف	لغير السكن	سكن وعمل	للسكن		
٢٠٦٦٤	٤١٢	٦٤٩٨	٤٣	١٣٧١١	العدد	الكورة
١٠٠	١.٩٩	٣١.٤٥	٠.٢١	٦٦.٣٥	%	
٢٥٧٥١٤	١٨١٩	٧٦٤١٧	١٣١٧	١٧٧٩٦١	العدد	الشمال
١٠٠	٠.٧	٢٩.٧	٠.٥	٦٩.١	%	
١٤٥٦٢٧٩	٤٠٥٠	٢٨٧٤٩٨	٢٩٨٦	١٠٦١٨٤٥	العدد	لبنان
١٠٠	٠.٢٨	٢٦.٦١	٠.٢١	٧٢.٩١	%	

المصدر: محافظة لبنان الشمالي في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات)

وحدات السكن: وجهة الاستعمال وتوفير الخدمات:

بينت نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات أن ٧٤,٤٪ من الوحدات المخصصة للسكن في الكورة هي مساكن أساسية، ونحو ٢,٦١٪ هي مساكن

ثانوية، في حين تبلغ نسبة الشغور ١٨,٢٪.

وحدات السكن في الكورة حسب وجهة الاستعمال

مجموع	غير مصنف	شاغر	ثانوي	أساسي	الكورة	
					عدد	%
١٣٧٥٤	٥١٧	٢٥٠٤	٤٩٧	١٠٢٣٦	عدد	
١٠٠	٣,٧٦	١٨,٢١	٣,٦١	٤٢,٧٤	%	
١٧٩٢٧٨	٦٢٣٧	٢٢٩٢٠	١٠٠٦٧	١٢٩٩٥٤	عدد	الشمال
١٠٠	٣,٥٣	١٢,٧٨	٥,٦٢	٧٨,٠٧	%	
١٠٦٤٨٣١	٢٧٠١٨	١٨٢٧٩٨	٦٥٩٦٧	٧٩١٩٥٨	عدد	لبنان
١٠٠	٢,٥٥	١٧,١٧	٥,٩١	٣٧,٧٤	%	

المصدر: محافظة لبنان الشمالي في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات، ١٩٩٩)

أخيراً، وفي ما يتعلق بتوفر الخدمات الأساسية في المباني يعرض الجدول الآتي مقارنة توفر هذه الخدمات على المستويات الثلاثة المشار إليها:

توفر الخدمات في مباني الكورة

لبنان		الشمال		الكورة		نوع الخدمات
لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	
٩٤,٢٤	٤,٧٧	٩٦,٨٤	١,٩١	٩٧,٤٢	٠,٨١	مصعد
٧١,٤٢	٢٧,٦٢	٨٤,١٤	١,٦٧	٦٨,٧	٣٩,٤٧	موقف سيارات
٩٤,٨٨	٤,١٦	٩٦,٨٤	١,٩٨	٩٥,٥٥	٢,٥٧	بواب أو حارس
٨٩,٨٥	٩,١٣	٩,١٦	٧,٥٩	٨٦,١٣	١١,٩	مولد كهرباء
٨٩,٩٨	٨,٩٦	٨٨,٧٦	٩,٩٥	٨٤,٦٨	١٣,٣٤	بئر ارتوازي
١٩,٩٥	٧٩,٠٣	٢٣,٢١	٦٥,٤٨	٢٠,٧٦	٧٧,٤١	شبكة مياه
٦٢,٣٨	٣٦,٥٦	٨٢,٧٨	٢٥,٩١	٧٥,٥	٢٢,٣٤	شبكة مجاري

المصدر: محافظة لبنان الشمالي في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات)

ويتبين أنّ الاختلافات ليست ذات أهمية.

المؤسسات الإنتاجية في الكورة^(١) :

بيّن الإحصاء وجود ٦٥٤١ وحدة مخصصة لغير السكن في الكورة، من أصلها ٢٦٢٩ مؤسسة إنتاج، و٨٨ مبنى تابع لإدارة عامة، وتبلغ نسبة الشغور ٢٧,٢٢٪ موازية لنسبة الشغور في الوحدات المخصصة للسكن في الشمال.

توزيع وحدات غير السكن في الكورة حسب النوع

مجموع	لا جواب	غير ذلك	شاغر	مؤسسة مقفلة	ملحق بلا عمل	إدارة عامة	مؤسسة إنتاج		
٦٥٤١	٢٦	١٤٥٢	١٤٥٧	١٩٤	٦٩٥	٨٨	٢٦٢٩	عدد	الكورة
١٠٠	٠,٤٠	٢٢,٢٠	٢٢,٢٧	٢,٩٧	١٠,٦٣	١,٣٥	٤٠,١٩	%	
٧٧٧٣٤	٤٨٥	٧٠٥٨	١٨٢٢٠	٢٦٠٨	٤١٨٠	٨٨٩	٤٤٢٩٤	عدد	الشمال
١٠٠	٠,٦٢	٩,٠٨	٢٣,٤٤	٣,٣٦	٥,٣٨	١,١٤	٥٦,٩٨	%	
٣٩٠٤٨٤	٦٨١	٤٧٢٥٠	١٠٢٢٧٨	٢٠٠١٧	١٧٠٣٦	٣٧٨٦	١٩٨٤٣٦	عدد	لبنان
١٠٠	٠,١٧	١٢,١٠	٢٦,٤٥	٥,١٣	٤,٣٦	٠,٩٧	٥٠,٨٢	%	

المصدر: محافظة لبنان الشمالي في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للبناني والمؤسسات)

أما لجهة عدد العمال والمستخدمين في المؤسسات العاملة في الكورة، فإن الغلبة الواضحة للمؤسسات الصغيرة الحجم التي تستخدم أقل من خمسة عمال، والتي تشكل ٨٥٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات، أقل بعض الشيء من النسب الشمالية والوطنية. وتضم ١٥ مؤسسة تستخدم أكثر من ٥٠ مستخدماً من أصل ٩٥ مؤسسة بهذا الحجم في الشمال.

١- الكورة في نتائج الإحصاء الشامل للبناني والمؤسسات، دراسة صادرة عن مديرية الإحصاء المركزي، ١٩٩٩

مؤسسات الكورة حسب عدد العمال في المؤسسة

مجموع	أقل من ٥	٥-٩	١٠-١٩	٢٠-٤٩	٥٠-٩٩	١٠٠ أو أكثر	لا جواب	مجموع
٢٩٢٩	٢٢٢٣	١٤٥	٤٥	١٩	٩	٦	١٧٢	٢٩٢٩
١٠٠	٨٤.٩٤	٥.٥٢	١.٧١	٠.٧٢	٠.٣٤	٠.٢٢	٦.٥٤	١٠٠
٤٤٢٩٤	٤٠٣٥٩	١٦٩١	٤٧٣	٢٢٥	٥٨	٣٧	١٤٥١	٤٤٢٩٤
١٠٠	١٢.٩١	٣.٨٢	١.٠٧	٠.٥١	٠.١٣	٠.٠١	٣.٢٨	١٠٠
٢٤٥٤٠٠	٣١٤٤٨٥	١٣٥٦٢	٤٨٥٣	٢٥١٠	٦٦٩	٥٣٨	٨٧٨٣	٢٤٥٤٠٠
١٠٠	٨٧.٤٠	٥.٥٣	١.٩٨	١.٠٢	٠.٢٧	٠.٢٢	٣.٥٨	١٠٠

المصدر: محافظة لبنان الشمالي في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات)

أما لجهة قدم نشاط المؤسسات الاقتصادية في الكورة، فقد بين الإحصاء أن نحو ٩٢،٦٪ فقط من المؤسسات العاملة عام ١٩٩٦، تم تأسيسها قبل عام ١٩٦٤. وشهد العقد الممتد بين عام ١٩٦٥ و١٩٧٤، تأسيس ٥،٧٤٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات. في حين أن عقدي الحرب الممتدة بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٩ شهدا تأسيس ٢٩،٥٪ من المؤسسات الباقية. أما النصف الأول من التسعينات، فقد شهد تأسيس ٣٢٪ من المؤسسات العاملة.

يتشابه هذا التوزيع مع توزيع المؤسسات العاملة في محافظة الشمال ككل، مما لا يوحي بوجود اختلافات زمنية هامة بين المحافظة والقضاء على هذا الصعيد. ولكن ما يجب الانتباه له، هو أن هذا الإحصاء يشمل المؤسسات التي كانت تعمل فعلياً أثناء إجراء التعداد عام ١٩٩٦، ولا يشكل المؤسسات التي أفلست أو انتقلت أو أقفلت لأي سببٍ آخر. وبالتالي، فإن النسب لا تعبر تماماً عن العدد الفعلي للمؤسسات التي تأسست في الفترات الزمنية المقابلة.

مجموع	لا جواب	...	١٩٦٥	١٩٧٥	١٩٨٥	١٩٩٠	١٩٩٥	١٩٦٦		
		١٩٦٤	١٩٧٤	١٩٨٤	١٩٨٩	١٩٩٤				
٣٦٢٩	٢٨٧	١٨٢	١٥١	٣٨٠	٣٩٤	٨٤١	٣١١	٨٣	عدد	الكورة
١٠٠	١٠٠.٩٢	٦.٩٢	٥.٧٤	١٤.٤٥	١٤.٩٩	٣١.٩٩	١١.٨٣	٣.١٦	%	
٤٤٢٩٤	٣٢٧٤	٣١٠٠	٣٨٩٣	٨٨٦٩	٧٣١٣	١٢٥٥٨	٣٨٧١	١٤١٦	عدد	الشمال
١٠٠	٧.٤	٧	٨.٨	٢٠	١٦.٥	٢٨.٤	٨.٧	٣.٢	%	
١٩٨٤٣٦	١٦٠٨٧	١٣٦٦٠	١٧٦١٩٨	٣٨١٣٢	٢٨١١٥	٥٣٥١١	١٧٣٦٣	١٣٨٣٦	عدد	ثينان
١٠٠	٨.١١	٦.٨٨	٨.٩٢	١٩.٢٢	١٤.١٧	٢٦٩٧	٨.٧٥	٦.٩٧	%	

أنواع نشاط المؤسسات الاقتصادية في الكورة^(١) :

كما سبقت الإشارة إلى ذلك، يبلغ عدد المؤسسات الإنتاجية في الكورة ٦٥٤١ مؤسسة.

الغالبية الساحقة من المؤسسات تستخدم أقل من خمسة عمال (٨٥٪). وتعمل نسبة ٣٧٪ في تجارة المفرق، و٩٪ في الزراعة ونسب أقل أهمية في الأنشطة الأخرى.

أما لجهة الأهمية المقارنة لبعض القطاعات الإنتاجية بمثيلاتها في محافظة الشمال، فالطابع التقليدي هو الغالب على النشاط الاقتصادي في الكورة مقارنة بأقضية الشمال الأخرى. وتشكل الكورة ١،١٢٪ من نشاط المنتوجات الغذائية في الشمال. ويبين الجدول الآتي توزيع المؤسسات في الكورة والشمال بشكل مفصل.

١ - نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات، دراسة صادرة عن مديرية الإحصاء المركزي، ١٩٩٦

المؤسسات الإنتاجية في الكورة والشمال حسب النشاط الذي تمارسه (عدد و%)

عدد المؤسسات في الشمال	عدد المؤسسات في الكورة	% تبشري نسبة إلى الشمال	% من إجمالي المؤسسات في الكورة	
٥٨٣٦	٢٣٥	٤,٠٣	٨,٩٤	الزراعة والتعدين
٧٩٢	٥١	٦,٤٤	١,٩٤	صيد الاسماك
١١١٦	١٣٥	١٢,١٠	٥,١٤	صنع المنتجات الغذائية والتبغ
١٠٢٨	٥٠	٤,٨٦	١,٩٠	المسوجات والمصنوعات الجلدية
٤٣٩	٢٨	٦,٣٨	١,٠٧	صنع الخشب والورق
١٠٠	٩	٩,٠٠	٠,٣٤	الطباعة والنشر
٥٠٩	٥٣	١٠,٤١	٢,٠٢	صنع المنتجات غير المعدنية
١٠٤٤	٦٩	٦,٦١	٢,٦٢	صنع المنتجات المعدنية
١٦٥	٥	٣,٠٣	٠,١٩	صنع الآلات والمعدات
١٨٣٠	٨٠	٤,٣٧	٣,٠٤	صنع المفروشات
١٠٧	٦	٥,٦١	٠,٣٣	الماء والكهرباء والغاز
٢٩٧	١٠	٣,٣٧	٠,٣٨	البناء
٥٠٦٩	٢٩١	٥,٧٤	١١,٠٧	بيع وصيانة المركبات ذات المحركات
٢٠٨٥	٧٨	٣,٧٤	٢,٩٧	تجارة الجملة
١٦١٨٨	٩٧٢	٦,٠٠	٣٦,٩٧	تجارة المفرق
٢١٣٩	١٢٢	٥,٧٠	٤,٦٤	الفنادق والمطاعم
٣٠	١	٣,٣٣	٠,٠٤	النقل
٢٧٠	١٠	٣,٧٠	٠,٢٨	الانشطة المساعدة النقل
١٣٩	٨	٥,٧٦	٠,٣٠	البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية
٨٣	٧	٨,٤٣	٠,٢٧	الوساطة المالية
٤٥	٥	١١,١١	٠,١٩	التأمين
١٢٢	٦	٤,٩٢	٠,٢٣	الانشطة والمساعدة للوساطة المالية
١٢٣	٨	٦,٥٠	٠,٢٠	الانشطة العقارية
٨٤	٣	٣,٥٧	٠,١١	تأجير الآلات والمعدات
٥٢	٤	٧,٦٩	٠,١٥	خدمات الحاسب الالكتروني والبحث والتطوير
٧٩٢	٣٥	٤,٤٢	١,٢٣	الانشطة التجارية الأخرى
٧٣	٢	٢,٧٤	٠,٠٨	الإدارة العامة والضمان
٤٠٨	٢٩	٧,١١	١,١٠	التعليم
١٥١٣	١٥٧	١٠,٣٨	٥,٩٧	الصحة والعمل الاجتماعي
١٠٥	٩	٨,٥٧	٠,٣٤	أنشطة الخدمة المجتمعية والاجتماعية
٤٨٧	٥٣	١٠,٨٨	٢,٠٢	الانشطة الترفيهية الأخرى
١١٩١	٩٧	٨,١٤	٣,١٩	الخدمات للأفراد
٩	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	المنظمات والهيئات غير الإقليمية
٢٤	١	٤,١٧	٠,٠٤	غير محدد
٤٤٢٩٤	٢٦٢٩	٥,٩٤	١٠٠,٠٠	المجموع

المصدر: محافظة لبنان الشمالي في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات)

الفصل الرابع

أحوال المعيشة في قضاء الكورة

٤-١ الإطار العام^(١)؛

صدر عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٩٨، دراسة بعنوان خارطة أحوال المعيشة في لبنان. وهي عبارة عن دراسة تحليلية لبيانات مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الذي صدرت نتائجه عام ١٩٩٦.

تضمنت الدراسة محاولة لقياس أحوال معيشة الأسر والأفراد المقيمين في لبنان، استناداً إلى دليل لأحوال المعيشة مركب من أحد عشر مؤشراً، تعبر عن درجة إشباع الحاجات الأساسية في ميادين المسكن وتوفر المياه والصرف الصحي والتعليم ومؤشرات متصلة بالدخل. واستناداً إلى هذه الدراسة، أمكن التعرف إلى أوضاع الأفضية اللبنانية في ما يختص بالمؤشرات المشار إليها، وبالنسبة إلى دليل أحوال المعيشة، كما أمكن تصنيف هذه الأفضية بالتسلسل حسب نسب الأسر والأفراد المحرومين من إجمالي المقيمين فيها، وتصنيفها حسب حصتها من إجمالي الأسر أو الأفراد المحرومين في لبنان. وقد صنفت الدراسة الأسر والأفراد ضمن خمس (وثلاث) فئات من أحوال المعيشة، على النحو الآتي: منخفضة جداً، ومنخفضة (مجموعهما يشكل فئة أحوال المعيشة المتدنية في التصنيف الثلاثي، وهم مجموع من يعتبرون تحت عتبة الإشباع المقبولة لحاجاتهم الأساسية)، ومتوسطة، ومرتفعة، ومرتفعة جداً (ومجموع الفئتين الأخيرتين يشكل فئة أحوال المعيشة العالية ضمن التصنيف الثلاثي). إن منهجية هذه الدراسة، والنتائج التفصيلية معروضة في الدراسة التي

١- دراسة صادرة عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ١٩٩٨

صدرت عام ١٩٩٨ كما سبقت الإشارة، وهي متوفرة للراغب في الاطلاع عليها. إلا أننا في إطار الدراسة الحالية، سوف نقتصر على عرض أبرز النتائج في ما يختص بالكورة، وبالمقارنة مع المؤشرات نفسها على صعيد الشمال ولبنان، والترتيب العام للكورة ضمن مجموع الأقضية اللبنانية.

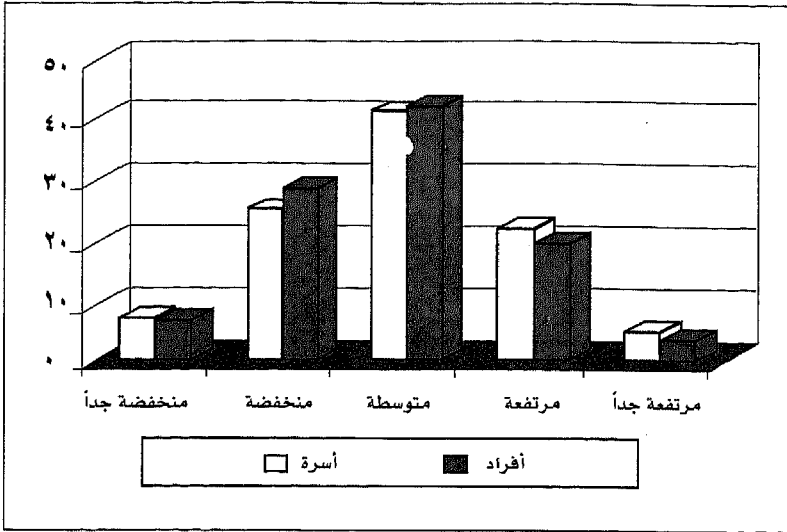
وقد بينت الدراسة، ما يأتي: على صعيد لبنان بأسره، تبين أن ٢٢,١٪ من الأسر المقيمة في لبنان (٣٥,٢٪ من الأفراد) ينتمون إلى درجة الإشباع المتدنية، وهؤلاء ينقسمون إلى أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً وتضم ٧,١٪ من الأسر (٦,٨٪ من الأفراد)، ومنخفضة وتضم ٢٥,٠٪ من الأسر (٢٨,٤٪ من الأفراد). وتمثل الأسر ذات الإشباع المتوسط النسبة الأكبر مع ٤١,٦٪ من الأسر (٤٢,٢٪ من الأفراد). أما الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتشمل ٢٦,٤٪ من الأسر (٢٢,٦٪ من الأفراد)، منها ٢١,٩٪ من الأسر (١٩,٣٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة، و٤,٥٪ من الأسر (٣,٣٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة جداً.

توزيع الأسر (والأفراد) حسب درجة إشباع الحاجات في الميادين الأربعة - لبنان

الميدان	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
المسكن	١٠,١	١٥,٨	٢٦,٥	٣٠,٣	١٧,٣	١٠٠
المياه والصرف الصحي	١٠	٥,٥٠	٦٥,٩	١٠,٢	٨,٣٨	١٠٠
التعليم	١٦,٦	١٦,٢	٣١,٣	١٦,٨	١٩,١	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل	١٩,٤	٢٣,٤	٣٢,٤	١٦,٣	٨,٥٤	١٠٠
دليل أحوال المعيشة						
أسر	٧,٠٩	٢٥,٠	٤١,٦	٢١,٩	٤,٥١	١٠٠
أفراد	٦,٨٢	٢٨,٤	٤٢,٢	١٩,٣	٣,٣٠	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨، وزارة الشؤون الاجتماعية، برنامج الأمم المتحدة الانمائي

درجات الإشباع حسب دليل أحوال المعيشة - % للأسر والأفراد، لبنان



٤-٢ الكورة في الترتيب العام لدليل أحوال المعيشة :

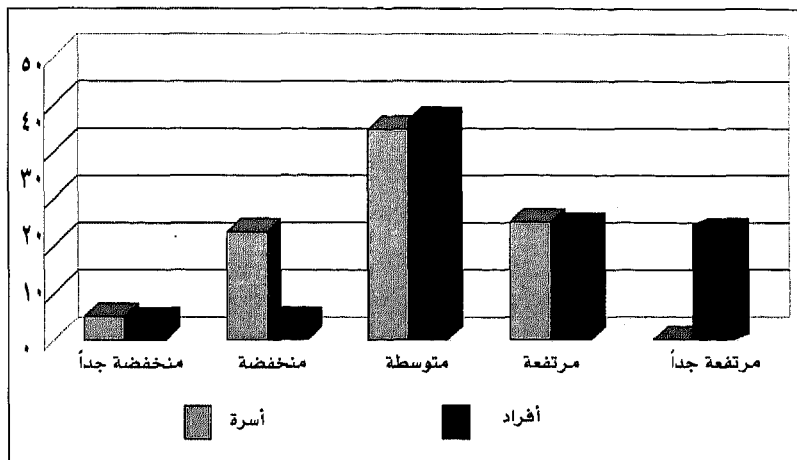
أما بالنسبة للكورة، فقد أتت النتائج لتبين أن ٢٧% من الأسر المقيمة في الكورة (و٢٦,٧% من الأفراد) ينتمون إلى درجة الإشباع المتدنية، وهؤلاء ينقسمون إلى أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً وتضم ٥.١% من الأسر (و٧,٩% من الأفراد)، ومنخفضة وتضم ٢١,٩% من الأسر (و٢٤,١% من الأفراد). وتمثل الأسر ذات الإشباع المتوسط ٤٤,٧% من الأسر (و٤٦,٦% من الأفراد). أما الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتشمل ٢٨,٣% من الأسر (و٢٦,٧% من الأفراد)، منها ٢٥% من الأسر (و٢٢,٨% من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة، و٣,٣% من الأسر (و٢,٦% من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة جداً.

توزيع الأسر والأفراد حسب درجة إشباع الحاجات في الميادين الأربعة - الكويت

الميدان	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
المسكن	٦.٢	١٢.٤	٢٣.٥	٣٧.٩	٢٠	١٠٠
المياه والصرف الصحي	٧	٤٦.٩	٣٧.٨	٤.٦	٣.٧	١٠٠
التعليم	١٢.٤	١٠.٧	٣٠.٥	٢٠.٧	٢٥.٧	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل	١٤.٧	١٩.٣	٢٩.٤	٢٣.٩	١٢.٧	١٠٠
دليل أحوال المعيشة						
أسر	٥.١	٢١.٩	٤٤.٧	٢٥	٢.٣	١٠٠
أفراد	٤.٢	٤.٢	٤٦.٦	٢٤.١	٢٠.٤	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨

درجات الإشباع حسب دليل أحوال المعيشة - % للأسر والأفراد، الكويت



ويتبين من المقارنة الأولية، الاختلاف الكبير في التكوين الاجتماعي لقضاء الكويت، مقارنة بالمتوسط الوطني لأحوال المعيشة. والنسبة المرتفعة من الأسر المحرومة في هذا القضاء، جعلته يأتي في الترتيب الثاني والعشرين بين الأقضية لجهة نسبة الأسر المحرومة من إجمالي الأسر المقيمة فيه، كما يبين ذلك الجدول الآتي:

ترتيب الأفضية اللبنانية حسب % للأسر المحرومة من إجمال المقيمين في القضاء

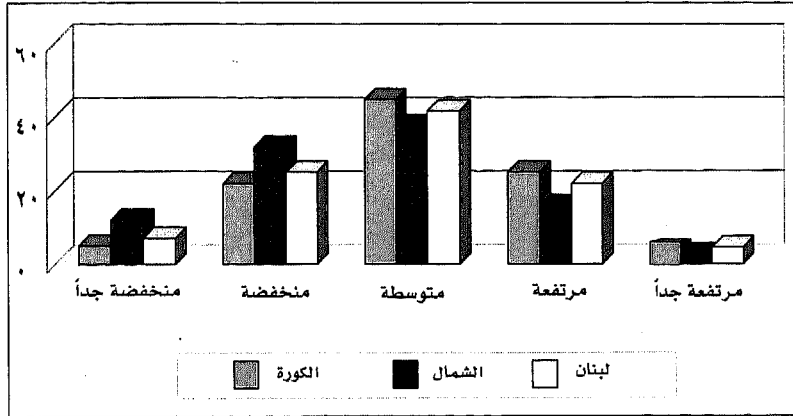
القضاء	متدنية	متوسطة	عالية	مجموع
١. بنت جبيل	٦٧.٢	٢٨.٥	٤.٣٤	١٠٠
٢. الهرمل	٦٥.٩	٢٨.٦	٥.٥٨	١٠٠
٣. عكار	٦٣.٢	٢٩.١	٧.٥٩	١٠٠
٤. مرجعيون	٦٠	٣٢.٣	٧.٦٣	١٠٠
٥. المنية	٥٤.٢	٣٩.٣	٦.٥١	١٠٠
٦. بعلبك	٤٩.٢	٤٠.١	١٠.٧	١٠٠
٧. صور	٤٥	٤١	١٤	١٠٠
٨. حاصبيا	٤١.٥	٤٨.٤	١٠.١	١٠٠
٩. النبطية	٤٠	٤٧.٤	١٢.٦	١٠٠
١٠. راشيا	٣٩.٥	٥١.٩	٨.٦٦	١٠٠
١١. جزين	٣٥.٧	٤٩.٨	١٤.٥	١٠٠
١٢. طرابلس	٣٤.٩	٣٨.٢	٢٦.٩	١٠٠
١٣. بشري	٣٤.٨	٤٥.٤	١٩.٨	١٠٠
١٤. البترون	٣٤.٢	٤٥	٢٠.٨	١٠٠
كل لبنان	٣٢.١	٤١.٦	٢٦.٤	١٠٠
١٥. بعبدا	٣١.٦	٤٢.٢	٢٦.١	١٠٠
١٦. الشوف	٣١	٥٠	١٩	١٠٠
١٧. البقاع الغربي	٣٠.٧	٥٣.٦	١٥.٨	١٠٠
١٨. جبيل	٣٠.١	٤٦.٧	٢٣.٢	١٠٠
١٩. زغرقتا	٢٩.٧	٤٣	٢٧.٣	١٠٠
٢٠. صيدا	٢٩.٧	٤٧.٢	٢٣	١٠٠
٢١. زحلة	٢٨.٩	٤٥.٢	٢٥.٨	١٠٠
٢٢. الكورة	٢٧	٤٤.٧	٢٨.٣	١٠٠
٢٣. عاليه	٢٥	٤٥.٦	٢٩.٣	١٠٠
٢٤. المتن	١٩.٧	٤٣.٩	٣٦.٤	١٠٠
٢٥. بيروت	١٨.٤	٣٨.٧	٤٣	١٠٠
٢٦. كسروان	١٣.٥	٣٨.٣	٤٨.٢	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨، وزارة الشؤون الاجتماعية، برنامج الأمم المتحدة الانمائي

ولدى مقارنة توزيع الأسر في الكورة حسب فئات أحوال المعيشة، مع التوزيع على الصعيد الوطني، وعلى صعيد محافظة الشمال، يتبين ما يلي:

٤-٣ مقارنة دليل أحوال المعيشة (% أسر) في الكورة مع محافظة الشمال والعدل الوطني:

مجموع	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	دليل أحوال المعيشة
١٠٠	٢,٣	٢٥	٤٤,٧	٢١,٩	٥,١	الكورة
١٠٠	٢,٧٣	١٥,٩	٣٧,٦	٣١,٨	١٢,٠	الشمال
١٠٠	٤,٥	٢١,٩	٤١,٦	٢٥,٠	٧,١	لبنان



إن نسبة الحرمان العامة في قضاء الكورة (٢٧%) تبلغ أقل نسبياً من على الصعيد الوطني (٣٢,١%)، وتبلغ نحو ٦٠% من النسبة في محافظة الشمال (٤٣,٨%). ولكن ما هو أكثر أهمية، هو أن نسبة من يعيشون في حالة حرمان شديد (فئة أحوال المعيشة منخفضة جداً) منخفضة إجمالاً في قضاء الكورة إذ تبلغ ٥,١% من المقيمين في القضاء، في حين أن هذه النسبة لا تتجاوز ١٢% في محافظة الشمال، و٧% في لبنان.

٤-٤ حصة الكورة من العدد الإجمالي للمحرومين في لبنان:

من جهة أخرى، وأخذاً بعين الاعتبار عدد السكان الفعلي، يتبين أن حصة قضاء الكورة من الإجمالي للسكان المحرومين في لبنان تبلغ ١٦،١٪، في حين أن حصة القضاء من السكان المصنفين ضمن فئة أحوال المعيشة المتوسطة تبلغ ١٠،٦٩٪، و١٠،٨١٪ من إجمالي السكان المصنفين ضمن فئة أحوال المعيشة المرتفعة. وهذا الواقع يجعل قضاء الكورة يأتي في الترتيب الواحد والعشرين بين الأقسية اللبنانية كلها لجهة حصته من إجمالي المحرومين في لبنان.

الأقضية اللبنانية مرتبة حسب حصتها من العدد الإجمالي للمحرومين في لبنان (%)
من السكان

القضاء	متدنية	متوسطة	عالية	مجموع
١. عكار	١٢,٥	٣,٩٠	١,٤٦	٦,٣٧
٢. بعبدا	١١,٨	١٢,٠	١٢,٢	١٢
٣. طرابلس	٨,٢٤	٦,٦٠	٧,٢٤	٧,٣٢
٤. بيروت	٧,٦٢	٤,٦٨	١,٧٣	٥,٠٥
٥. النبيه	٧,١٥	١٢,٨	٢٢,٩	١٣,١
٦. المتن	٦,٣٠	١٣	١٨	١١,٨
٧. صور	٥,٧٣	٤,٠٢	٢,٠٧	٤,١٨
٨. المنية	٥,١٤	٢,٧٢	٠,٦٣	٣,١٠
٩. صيدا	٣,٩٤	٥,١٠	٤,٠١	٤,٤٥
١٠. الشوف	٣,٥٣	٤,٧١	٢,٨٤	٣,٨٧
١١. زحلة	٣,٤٢	٤,٤٥	٤,٠٤	٤
١٢. بنت جبيل	٣,٣٧	١,٠٩	٠,٢٢	١,٦٩
١٣. النبطية	٣,٣٤	٣,٤٩	١,٤١	٢,٩٧
١٤. الهرمل	٣,٤٦	٠,٨٠	٠,٢٣	١,٢٥
١٥. عاليه	٢,٣٥	٣,٦٣	٣,٧٨	٣,٢١
١٦. مرجعيون	٢,١٩	١,٠٧	٠,٤١	١,٣١
١٧. الشوف	١,٨٥	٢,٢٦	١,٧٧	٢,٠١
١٨. البقاع الغربي	١,٦٢	٢,٣١	١,١٠	١,٧٩
١٩. جبيل	١,٣٨	٣,٨٧	٨,١٩	٣,٩٧
٢٠. زغرتا	١,٣٥	١,٦٧	١,٧٣	١,٥٧
٢١. الكوره	١,١٦	١,٦٩	١,٨١	١,٥٣
٢٢. البترون	١,٠٧	١,٢٢	١	١,١٢
٢٣. راشيا	٠,٨٧	٠,٩٥	٠,٢٥	٠,٧٧
٢٤. حاصبيا	٠,٧٥	٠,٧٣	٠,٢٣	٠,٦٣
٢٥. بشري	٠,٥٢	٠,٦٢	٠,٤٣	٠,٥٤
٢٦. جزين	٠,٤١	٠,٦٠	٠,١٢	٠,٤٧
كل لبنان	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨، وزارة الشؤون الاجتماعية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

أما إذا اعتمدنا التصنيف الخماسي، فيتبين أن قضاء الكورة وحده، يحتوي على ٩,٠٪ من العدد الإجمالي للسكان الفقراء جداً، ونحو ٢,١٪ من حصة محافظة الشمال من السكان المصنفين ضمن هذه الفئة.

٤-٥ حصة الكورة والشمال من العدد الإجمالي لكل من فئات أحوال المعيشة (% من السكان) :

مجموع	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
١,٥	١,٢	١,٩	١,٧	١,٢	٠,٩	الكورة
٢١,٦	١٢,٦	١٤,٦	١٨,٤	٢٧,٢	٤١,٥	الشمال
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	لبنان

٤-٦ الأوضاع المقارنة للكورة في ميادين السكن والمرافق العامة والدخل :

كما سبقت الإشارة، فإن خارطة أحوال المعيشة تتضمن توزيع الأسر والسكان حسب فئات أحوال المعيشة كما تم تصنيفها حسب دليل أحوال المعيشة، وهو ما عرضناه بشيء من التفصيل في الفقرات السابقة. إلا أن الدراسة نفسها، تتضمن أيضاً تحليلاً مقارناً لأوضاع الأقضية حسب المؤشرات الخاصة بالميادين الأربعة التالية التي سبقت الإشارة إليها، وهي: المسكن وخصائصه؛ توفر خدمات المياه والصرف الصحي؛ مؤشرات التعليم؛ ومؤشرات متصلة بالدخل.

وعلى سبيل الإيجاز وإبراز السمات المقارنة الأساسية، يتضمن الجدول التالي توزيع الأسر في قضاء الكورة حسب الأدلة الخاصة بالميادين الأربعة، مقارنة بالوضع في الشمال ولبنان. النسب الواردة في الجدول، هي نسب الأسر في كل فئة فئات أحوال المعيشة الخاصة بالميادين المحدد (% من إجمالي الأسر المقيمة في القضاء أو المحافظة أو في لبنان).

توزيع الأسر حسب الدليل الخاص بكل ميدان (الكورة، الشمال، لبنان)

مجموع	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
المسكن						
الكورة	٦.٢	١٢.٤	٢٣.٥	٣٧.٩	٢٠.٥	١٠٠
الشمال	١٣.٢	١٧.٨	٢٨.١	٢٧.٥	١٣.٤	١٠٠
لبنان	١٠.١	١٥.٨	١٦.٥	٣٠.٢	١٧.٣	١٠٠
المياه والصرف الصحي						
الكورة	٧	٤٦.٩	٣٧.٨	٤.٦	٣.٧	١٠٠
الشمال	١٠.٦	١٠.٠	٦٤.٥	٦.٥	٨.٥	١٠٠
لبنان	١٠.٠	٥.٥	٦٥.٩	١٠.٢	٨.٤	١٠٠
التعليم						
الكورة	١٢.٤	٢٠.٧	٣٠.٥	١٠.٧	١٢.٤	١٠٠
الشمال	٢٤.٥	٢١.٩	٢٨.٢	١٢.٩	١٢.٥	١٠٠
لبنان	١٦.٦	١٦.٣	٣١.٣	١٦.٨	١٩.١	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل						
الكورة	١٤.٧	١٩.٣	٢٩.٤	٢٣.٩	١٢.٧	١٠٠
الشمال	٢٣.٩	٢٨.٢	٢٨.٦	١٣.٥	٥.٨	١٠٠
لبنان	١٩.٤	٢٣.٤	٢٢.٤	١٦.٣	٨.٥	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨، وزارة الشؤون الاجتماعية، برنامج الأمم المتحدة الانمائي

واستناداً إلى الجدول أعلاه، يمكن تلخيص الخصائص المقارنة في هذه الميادين على النحو الآتي:

أولاً، **المسكن**: يتكون دليل المسكن من ثلاثة مؤشرات هي: حصة الفرد من المساحة المبنية للمسكن؛ وعدد الأفراد في الغرفة الواحدة؛ والوسيلة الرئيسية للتدفئة. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات المحددة، وجدت دراسة خارطة أحوال المعيشة أن نحو ٢٦٪ من الأسر تعيش في ظروف سكن متدنية النوعية، ومن أصل هؤلاء ١٠٪ يعيشون في ظروف متدنية جداً. ويبين الجدول أعلاه، إن هذه النسب في محافظة الشمال لا تزيد سوى قليلاً عن النسب الوطنية (٣١٪)

و١٣%)، في حين أن وضع الكورة على هذا الصعيد أفضل إذ تبلغ النسب المقابلة ١٨،٦% و٦،٢%. إلا أن نسب الحرمان في الكورة في ما يختص ظروف السكن، تبقى اقل مما هي عليه بالنسبة للميادين الأخرى، وبالنسبة للدليل العام).

ثانياً، **المياه والصرف الصحي**؛ يتكون دليل ميدان المياه والصرف الصحي من ثلاثة مؤشرات أيضاً هي: الاتصال بشبكة مياه للاستخدام المنزلي؛ المصدر الرئيسي لمياه الشرب؛ الاتصال بشبكة صرف صحي. واستناداً إلى هذا الدليل والاعتبارات المحددة لمؤشرات، بينت دراسة خارطة أحوال المعيشة أن نسبة ١٥،٥% من الأسر المقيمة في لبنان، تعيش دون مستوى العتبة في ما يتصل بتوفر هذه الخدمات، من أصلها ١٠% تعيش في وضعية سيئة جداً. وما يلتفت النظر بالنسبة لهذا الميدان، هو أن القسم الأكبر من السكان يتجمع في الفئة الوسطى (نحو ٦٦% من الأسر المقيمة في لبنان)، ويعود ذلك إلى أن هذا النوع من الخدمات يتوفر عموماً من خلال شبكات القطاع العام، وبتنوعيات متقاربة لمختلف الفئات الاجتماعية، ما عدا بعض الحالات الخاصة في المناطق الشديدة الحرمان، أو الشديدة الثراء. ويتجمع ضمن هذه الفئة الوسطى، ٦٤،٥% من الأسر في الشمال، و٣٧،٨% من الأسر في الكورة. وهي نسب متفاوتة كما هو واضح. والاختلاف والتفاوت يبرز هنا في الفئات الطرفية بشكل خاص، حيث إن نسبة ٧% من الأسر في الكورة تعتبر محرومة جداً من خدمات المياه والصرف الصحي في الكورة، في حين أن هذه النسبة لا تبلغ سوى ١٠% تقريباً في كل من الشمال ولبنان. كما أن نسبة الأسر التي تتم إشباع حاجاتها إلى خدمات المياه والصرف الصحي في الكورة بشكل ممتاز، لا تزيد عن ٣،٧% من الأسر، مقابل نحو ٨،٥% في كل الشمال ولبنان. ويعني ذلك أن مؤشر الحرمان المناطقي في ما يختص توفر المياه والصرف الصحي في قضاء الكورة، منخفض نسبياً مقارنة بالشمال، وبالمتوسط الوطني على حد سواء.

ثالثاً، **دليل التعليم**؛ يتكون دليل التعليم من مؤشرين هما: مؤشر الالتحاق الدراسي؛ ومؤشر مستوى التعليم أو المرحلة التعليمية. واستناداً إلى هذا الدليل والاعتبارات الخاصة بمؤشرات، تبين أن نحو ٣٣% من الأسر المقيمة في لبنان، هي في وضعية حرمان لجهة حقوقها التعليمية، وأن نصف هذه النسبة تقريباً هي

وضعية حرمان شديد. ويتميز توزيع الأسر في ميدان التعليم، بالنسب الهمة للفتنيتين الطرفيتين المنخفضة جداً (١٦,٦٪)، والمرتفعة جداً (١٩,١٪)، مما يشير إلى درجة تفاوت هامة جداً في هذا الميدان، مقارنة بالميادين الأخرى. إن نسب الأسر المحرومة في ميدان التعليم في محافظة الشمال تزيد عن المعدل الوطني بشكل محسوس (٤٦,٤٪ من الأسر، من أصلها ٢٤,٥٪ ضمن فئة منخفضة جداً)، إلا أن هذه النسب تبلغ في قضاء الكورة التي تسجل فيها مؤشرات دليل التعليم، إن نسبة الأسر المحرومة حسب دليل التعليم تبلغ ٤٦,٤٪ من الأسر المقيمة في القضاء، ومن أصلها نسبة ٢٥,٧٪ تعتبر محرومة جداً (في مكان آخر من هذه الدراسة، سيجري تناول مؤشرات التعليم والأمية بشكل أكثر تفصيلاً).

رابعاً، **مؤشرات متصلة بالدخل**؛ يتكون دليل المؤشرات المتصلة بالدخل من ثلاثة مؤشرات هي التالية: مؤشر المهنة الرئيسية؛ مؤشر ملكية سيارة خاصة؛ ومؤشر معدل الإعالة الاقتصادية الفعلية للأسرة (نسبة الذين يعملون على العدد الإجمالي للأسرة). واستناداً إلى دليل الميدان والعتبات الخاصة بمؤشراته، سجلت دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان، إن نحو ٤٢,٨٪ من الأسر المقيمة في لبنان تعيش تحت عتبة الحرمان بالنسبة لدليل المؤشرات المتصلة بالدخل، و١٩,٤٪ من هؤلاء يعيشون في حالة نقص شديد للمداخيل. أما في محافظة الشمال، فإن هذه النسب تبلغ ٥٣,١٪ (دون العتبة) منهم ٢٣,٩٪ ضمن فئة أحوال المعيشة المنخفضة جداً. وتبلغ النسب المقابلة للكورة ٢٤,٧٪ وما يلفت النظر في وضعية دليل المؤشرات المتصلة بالدخل في قضاء الكورة، هو أن نسبة الأسر المصنفة ذات وضعية منخفضة جداً (١٤,٧٪) هي متقاربة مع نسبة الأسر المصنفة ذات وضعية منخفضة (١٩,٣٪)، مما يشير إلى التدني النسبي في مستوى المداخيل في هذا القضاء.

على سبيل الخلاصة :

بإيجاز شديد، بينت دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان، إن الكورة هو أحد الأفضية الطرفية الأقل حرماناً في لبنان. وبتفاوت ترتيب قضاء الكورة مقارنة بالأفضية الأخرى، لجهة شدة الحرمان فيه، حسب الميدان المحدد. ويأتي هذا القضاء في الترتيب الثاني حسب دليل المياه والصرف الصحي، إلا أنه يتراوح بين الترتيب التاسع عشر والرابع والعشرون في الميادين الأخرى.

ترتيب الكورة حسب الميادين، والقضاءين الأكثر والأقل حرماناً

دليل المؤشرات	دليل التعليم	دليل المياه والصرف الصحي	دليل المسكن	دليل أحوال المعيشة	
٢٣	٢٤	٢	١٩	٢٢	ترتيب الكورة
الهرمل	عكار	بنت جبيل	بمبدا	بنت جبيل	القضاء الأكثر حرماناً
كسروان	كسروان	بيروت	جزين	كسروان	القضاء الأقل حرماناً

الفصل الخامس

التعليم والمنشآت التعليمية

٥-١ عدد دور التعليم^(١) :

في قضاء الكورة حالياً ٤٨ مدرسة رسمية هي:

راسمسقا	جبران مكاري	عقبة الغابرية
برسا	أنفه بنات	ضهر العين
دذه	برغون	النخالة
ثانوية دذه	بدنايل	كفر قاهل
بترومين	كضريا	بتور اتيج
القديس جاورجيوس	كفرحاتا	بصرما
عفصديق	بتعبورة	كفر عقا بنات
خليل سالم/بطرام	اجدعبرين	كفر عقا صبيان
ثانوية خليل سالم	كفتون	كوسبا بنات
كفر حزير	المجدل	كوسبا صبيان
بدبا	الهرري	ثانوية كفر عقا
أميون بنات	شكا المتوسطة	بزيزا
ثانوية أميون	ثانوية كفرحاتا	بجبوش
شكا العتيقة	شكا الجديدة	رشدبين
شكا البنات	عين عكرين	دار المعلمين / كوسبا

إلا أنه أفدنا بأن عدد المدارس العاملة فعلاً حالياً هو ٣٦ مدرسة. مما يعني أن ١٢ مدرسة رسمية قد توقفت عن العمل في القضاء.

في قضاء الكورة عدد كبير نسبياً من المدارس الخاصة، نذكر منها: الليسييه

١- سجلات المنطقة التربوية في طرابلس

الفرنسية - اللبنايية؛ أنترناشيونال سكول (بتوراثيج)؛ مدرسة سيّدة البلمند؛
مركز داود كرم التربوي؛ مدرسة الفريز (دده)؛ مدرسة القديسة تريزا (أميون).
في قضاء الكورة جامعتان أيضاً هما:
- جامعة البلمند (البلمند، بالقرب من فيع).
- جامعة القديس يوسف (راسمسقا).

مما يجعل قضاء الكورة فعلاً قضاءً مزدهراً على الصعيد التعليمي كما على
الصعيد الاقتصادي، لكونه محط ثقة القسم الأعظم من أبناء محافظة الشمال.

٢-٥ توزع التلاميذ وفقاً للقطاع والمرحلة^(١)؛

❖ في القطاع الرسمي:

٤٦٨	- قبل الابتدائية:
١٨٧٠	- الابتدائية:
١٧٩٥	- المتوسطة:
٦٨٣	- الثانوية:
٤٨١٦	- المجموع:

❖ في الخاص المجاني:

٢٤٩	- قبل الابتدائية:
٥٢٣	- الابتدائية:
٧٧٢	- المجموع:

❖ في الخاص غير المجاني:

١٩٠٨	- قبل الابتدائية:
٤٢٢٨	- الابتدائية:
٣١٦٥	- المتوسطة:
١٤٠٥	- الثانوية:
١٠٧٠٦	- المجموع:

١- سجلات المنطقة التربوية في طرابلس

٢٦٢٥	❖ مجموع تلاميذ المرحلة قبل الابتدائية:
٦٦٢١	❖ مجموع تلاميذ المرحلة الابتدائية:
٤٩٦٠	❖ مجموع تلاميذ المرحلة المتوسطة:
٢٠٨٨	❖ مجموع تلاميذ المرحلة الثانوية:
١٦٢٩٤	❖ المجموع العام لتلاميذ القضاء:

تجدر الإشارة هنا إلى أن نسبة التلاميذ الذين يتابعون تحصيلهم المدرسي في القطاع الخاص تبلغ ٢٩,٥ في المائة من المجموع العام. أما نسبة الذين يتابعون تحصيلهم في المدارس الرسمية فتبلغ نسبتهم العامة ٧٠,٥ في المائة. وهذا أوسع فارق بين النسبتين نلاحظه بين أفضية محافظة الشمال كافة. فالتعليم الخاص مزدهر في الكورة.

حتى إنه يبدو أن معظم التلاميذ الذين يتابعون تحصيلهم العلمي في المدارس الرسمية في القضاء هم من أبناء الأسر العكارية العاملة في قضاء الكورة (في الزيتون والبساتين والمعاصر).

في ما يتعلق بالمعلمين الرسميين، تفيد المصادر الرسمية بأن عددهم في قضاء الكورة هو ٨٧٢ معلماً.

٣-٥ التجهيز المدرسي^(١):

في ما يتعلق بالتجهيز المدرسي، ونظراً لعدم توفر معطيات محددة ودقيقة في المنطقة التربوية في الشمال، سوف يقوم التحليل على نتائج بحث ميداني قمنا به في ١٠ مدارس رسمية في قضاء الكورة.

١- بحث ميداني لطلاب معهد العلوم الاجتماعية (الفرع الثالث) - الجامعة اللبنانية، عام ١٩٩٩

التجهيزات المدرسية في المدارس الرسمية

التجهيزات	المعتبر	حالة اللعب	عدد صرف التعليم	حالة البناء	المرامض	حفريات ماء الشرب	عدد الاساتذة	عدد التلاميذ	إسم المدرسة
جيدة	ناقص	جيد	١٢	مقبول	٢ مقبولة	٣ مقبولة	٤١	٦٦	مدرسة قبيح / القديس جاورجوس
ناقصه	غير موجود	مقبول	٤	مقبول	٢ مقبولة	٢ مقبولة	٦	٢٠	مدرسة قصبديق
جيدة	مقبول	جيد	٢٢	جيد	٨ مقبولة	٨ الاماء الشرب	٢٤	٢٠٢	مدرسة كفر حزين
جيدة	غير موجود	جيد	١٦	مقبول	٤ مقبولة	٤ مقبولة	٢٩	٤٥	مدرسة بترومين
جيدة	مقبول	جيد	١٥	مقبول	٦ مقبولة	٦ مقبولة	٢٤	١٢٩	مدرسة كوسيا للنبات
جيدة	مقبول	جيد	١٦	جيد	٩ جيدة	٣ جيدة	٢١	١٧٠	مدرسة كوسيا للصبيان
جيد	جيد	جيد	١٢	جيد	٤ جيدة	١٠ جيدة	٢٠	١٢٧	ثانوية أميون
جيد	جيد	جيد	١٦	جيد	٤ جيدة	١١ جيدة	١٨	١٥٥	ثانوية دده
جيد	جيد	جيد	١٨	جيد	٥ جيدة	١٨ الاماء الشرب	٤٠	١٢٨	تكميلية أميون المختلطة
جيد	جيد	جيد	١٥	مقبول	٩ جيدة	١٨ الاماء الشرب	٤٠	١٤١	مدرسة كفر حقا للصبيان
جيد	جيد	جيد	١٤٧		٥٢	٧٢	٢٩٢	١١٨٢	الاجموع

المصدر : بحث ميداني اطالاب معهد العلوم الاجتماعية (الفرع الثالث) - الجامعة اللبنانية

نستنتج من هذه المعاينة الميدانية ما يأتي:

- حنفيات ماء الشرب: مقبولة (٤) وجيدة (٣) في معظم الحالات. إلا أنها سيئة في ٣ حالات حيث الماء غير صالح للشرب (كفر حزير، أميون المختلطة وكفرعقا). مع الإشارة إلى أن هناك حنفية ماء للشرب واحدة لكل ١٧ تلميذاً.
- المراحيض: حال معظمها جيد (٥) ومقبول (٥). مع الإشارة إلى أن متوسط عدد التلاميذ للمرحاض الواحد هو ٢٢ تلميذاً.
- البناء: حالته مقبولة (٦) وجيدة (٤) في الحالات كافة.
- الملاعب: حالها جميعاً مقبول (٦) وجيدة (٤) مع الإشارة إلى أن نصف المدارس يتمتع بملعبين، أحدهما شتوي والآخر صيفي.
- الغرف: عدد غرف التعليم في مدارس الكورة الرسمية مقبول وجيد حيث إن هناك غرفة تدريس لكل ٨ تلاميذ من المتوسط العام. وهذا أعلى متوسط بين أفضية محافظة الشمال كافة.
- المختبرات: حال معظمها جيد (٤) مقبول (٢). بيد أنها غير موجودة في ٣ حالات وناقصة في الحالة الأخيرة.
- التجهيزات المدرسية: هي جيدة في السواد الأعظم من المدارس (٨)، وناقصة في حالتين فقط (٢).

نستخلص من كل ذلك أن مدارس قضاء الكورة الرسمية تتمتع ببنية تحتية جيدة وبعدد غفير من الأساتذة. إلا أن الإقبال عليها ضئيل من قبل أبناء الكورة لتفضيلهم التعليم الخاص عليها. تتمتع بكل المؤهلات المطلوبة، ولكن لا تطلب محلياً عليها.

٥-٤ الوضع المدرسي^(١):

يبلغ متوسط عدد التلاميذ للأستاذ الواحد في قضاء الكورة، في القطاع الرسمي، ٤ تلاميذ. وهو أدنى متوسط بين أفضية محافظة الشمال قاطبة. ومرده توجّه تلاميذ القضاء نحو مدارس القطاع الخاص.

١- بحث ميداني لطلاب معهد العلوم الاجتماعية (الفرع الثالث) - الجامعة اللبنانية، عام ١٩٩٩

تشبه كلفة الأقسام المدرسية الرسمية في الكورة كلفتها المعروفة في الأفضية كافة. أما أقساط المدارس الخاصة فتراوح بين ١٠,٥٠٠,٠٠٠ ل.ل. للمرحلة الابتدائية؛ و٢,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. للمرحلة التكميلية؛ و٢,٥٠٠,٠٠٠ ل.ل. للمرحلة الثانوية؛ بما فيه أجور الانتقال. كما أنه ينبغي إضافة ما يقارب ٣٠٠,٠٠٠ للنشاطات اللاصفية والقرطاسية لكل تلميذ سنوياً.

أقساط المهنيّات السنوية تتراوح أيضاً بين ١٠٠,٠٠٠ و٢٠٠,٠٠٠ ل.ل. بحسب الاختصاص.

٥-٥ التّسرب المدرسي^(١)؛

لا تسرب مدرسياً يُذكر في المدارس الرسمية في قضاء الكورة. أما الظاهرة التي يمكننا أن نلاحظها في المقابل فهي انتقال عدد متزايد من تلاميذ المدارس الخاصة، في المرحلة الثانوية، إلى الثانويات الرسمية التي يعترف الجميع بمستواها الجيد حالياً. فنسبة نجاح تلاميذ ثانوية أميون الرسمية في الشهادات الرسمية تبلغ ٨٠٪ وهي نسبة لا تبلغها بعض المدارس الخاصة، ونسبة نجاح تلاميذ ثانوية دده الرسمية قد بلغت أيضاً، العام الماضي، ٩٠٪ من النجاح في الامتحانات الرسميّة.

٦-٥ المهنيّات^(٢)؛

لا مهنيّات رسمية في قضاء الكورة. بالمقابل هناك ٦ مهنيّات خاصة في القضاء، نذكر منها:

- معهد الكورة التقني (دده).
- معهد فريدي عطا الله التقني (كوسبا).
- معهد نادر الفتّي.

يبلغ عدد التلاميذ المسجّلين في هذه المدارس المهنيّة خلال العام ١٩٩٧-١٩٩٨، ١٣٠٧ تلاميذ.

١- بحث ميداني لطلّاب معهد العلوم الاجتماعيّة (الفرع الثالث) - الجامعة اللبنانية، عام ١٩٩٩

٢- مديرية التعليم المهني والتقني

الفصل السادس

الموارد الطبيعية

٦-١ الأرض^(١) :

يبلغ إجمالي المساحة الزراعية في قضاء الكورة ٩٨٧٩٥ دونماً، تضاف إليها بعض المراعي والأراضي الصخرية والمشاعات.

تتوزع هذه المساحة على النحو الآتي:

١٤٣ دونماً	- زراعة مروية:
٩٥٠٩ دونمات	- زراعات بعليّة:
١١١٢ دونماً	- أراضٍ مشجّرة مروية:
٧٥٥٩٨ دونماً	- أراضٍ مشجّرة بعليّة:
٢٨٦٨ دونماً	- أراضي سبات:
٦٩٣٥ دونماً	- مراعي:
٨٧٨ دونماً	- مشاعات:
٥٠٩٥ دونماً	- أراضٍ صخرية:
٩٥٦٥ دونماً	- أراضٍ زراعية مهمّلة:
٥٥٣٨ دونماً	- أراضٍ يمكن استصلاحها:

في ما يتعلق بعمليات المسح، تفيدنا مصادر منظمة التغذية العالمية بالمعلومات الآتية، بالنسبة إلى قضاء الكورة:

٤٤	- المناطق المسوحة:
صفر	- المناطق المحدّدة:
صفر	- المناطق غير المسوحة:

١- الاحصاء الزراعي، منظمة التغذية العالمية (FAO)

أي أن جميع مناطق القضاء ممسوحة.

٦-٢ المياه^(١)؛

في ما يتعلق بالثروة المائية في قضاء الكورة، تفيدنا مصادر منظمة التغذية العالمية بالمعلومات الآتية:

- عدد الآبار الارتوازية: ٢٨
- عدد الأنهار والينابيع الكبيرة: صفر
- عدد البحيرات: صفر

يعبر نهر أبو علي عند أطراف قضاء الكورة الشماليّة ويفصل بينه وبين قضاء زغرتا - الزاوية عند مدينة كوسبا. طول نهر أبو علي الإجمالي ٤٢ كلم، يقع ربعها ضمن أراضي قضاء الكورة.

أرض قضاء الكورة قليلة المياه نسبياً، ما عدا بعض الينابيع كنبع كفر صارون ونبع العصفور في دار بعشتار ونبع هاب. وقلة المياه تفسّر غلبة الزراعات المشجّرة البعلية في الكورة وبخاصة الزيتون، حيث إن القضاء يضمّ ما يقارب أربعة ملايين شجرة زيتون في أنحاءه كافة.

٦-٣ الأحراج^(٢)؛

يبلغ مجمل مساحة الأحراج والغابات في قضاء الكورة ١٢٤٧٧ دونماً. تتوزّع هذه الغابات الصغيرة من كفرّيا إلى عين عكرين، على ارتفاعات تراوح بين ٢٥٠ و٦٠٠ م فوق سطح البحر.

❖ أما أبرز هذه المواقع الحرجية فهي:

- غابة دّّه: سنديان
- غابة متريت: سنديان

١- الاحصاء الزراعي، منظمة التغذية العالمية (FAO)

٢- مصلحة وزارة الزراعة في الشمال، مركز محافظة لبنان الشمالي (السرايا)

-
- غابة النخلة: سنديان
 - غابة عين عكرين: صنوبر وسنديان
 - غابة كفرّيّا: سنديان
 - غابة كفر حزير: سنديان
 - غابة قلحاح: سنديان
 - غابة بطرّام: سنديان

نشير أخيراً إلى أن لا محميات طبيعيّة في قضاء الكورة.
في قضاء الكورة غابة نموذجيّة تقع في بلدة بشمرّين. تمتدّ على مساحة
٢٣٧٠٠٠م وفيها زيتون وسنديان وصنوبر وكينا.

٦-٤ المناجم والكسارات والمقالع^(١) :

القضاء	نوع الكسارة	اسم صاحبها	مؤسسة
الكورة	كسارة	أسعد اليدوي	أميون
الكورة	كسارة	يوسف العلم	بحبوش
الكورة	كسارة	أحمد شكيب محمد عبد الله	بدينايل
الكورة	كسارة	غاستون حبيب	برسا
الكورة	كسارة	غسان حبيب	برسا
الكورة	كسارة	يوسف مرعي شلفون	بصرما
الكورة	كسارة	أنطوان أسحق	رشديين
الكورة	كسارة	وحيد خلف	زكرون
الكورة	كسارة	نادر عكر وجوزيف عبود	زكرون
الكورة	كسارة	نبيل الالهجماني	وطى فارس
الكورة	كسارة ومقلع	عيد يوسف بو غصن	دار بمشتار
الكورة	كسارة ومقلع	نقولا حنا	قلحات
الكورة	مقلع	خليل اليدوي	أميون
الكورة	مقلع	جرجس الزغبى	المجدل
الكورة	مقلع	كريم الالهجماني	المجدل
الكورة	مقلع	جورج جهشان	المجدل
الكورة	مقلع	أنطوان وجبرائيل بولس	المجدل
الكورة	مقلع	نجاه الزغبى	المجدل
الكورة	مقلع	معن عبد الحميد كرامي	النجلة
الكورة	مقلع	شركة الترابية الوطنية	الهرى
الكورة	مقلع	موريس العلم	بحبوش
الكورة	مقلع	رزق جبور	بحبوش
الكورة	مقلع	ربيع ابي كرم	بنهران
الكورة	مقلع	منوال والفردي وهبه	زكرون
الكورة	مقلع	شركة الترابية الوطنية	زكرون ويديهيون
الكورة	مقلع	أنطوان اسحق	كوسبا
الكورة	مقلع	نهاد محمد الذهبي	متريت
الكورة	جباله زفت	سمير غالب طالب	أنفه / جبل زكرون

جميع هذه الكسارات والمقالع مرخصة؛ إلا أنها متوقفة عن العمل في الوقت الحاضر، بانتظار المخطط التوجيهي الجديد.

١- بحث ميداني لطلاب معهد العلوم الاجتماعية (الفرع الثالث) الجامعة اللبنانية، ١٩٩٩

الفصل السابع

القطاعات الاقتصادية والنشاط الاقتصادي

١-٧ الزراعة^(١) :

بحسب مصادر منظمة التغذية العالمية، يبلغ إجمالي مساحة قضاء الكورة ١٨١٠٣ هكتارات. أما المساحة الزراعية في هذا القضاء فقد بلغت، عام ١٩٩٦، ٨٤٤٠ هكتاراً. مما يعني أن نسبة الأراضي المزروعة في قضاء الكورة، بالنسبة إلى مساحة القضاء العامة، قد بلغت، عام ١٩٩٦، ٤٦ في المائة من إجمالي مساحة القضاء. واللافت للانتباه هنا، أن هذه المساحة الزراعية قد تقلصت جداً بالنسبة إلى ما كانت عليه عام ١٩٦٠، حيث كانت تبلغ ١١٥٢٢ هكتاراً، أي ما يعادل ٦٤ في المائة من إجمالي مساحة القضاء. بحيث إن التراجع في المساحات الزراعية قد بلغ، خلال العقود المنصرمة، نسبة ١٨ في المائة، مع نقصان ٣٠٨٢ هكتاراً من المساحات الزراعيّة في القضاء.

أما نسبة العاملين في المجال الزراعي في القضاء حالياً فتبلغ فقط ٥,٦٣ في المائة من مجموع القوى العاملة في القضاء (ذكور وإناث).

❖ أبرز زراعات القضاء، حالياً، هي:

- نجيليات : ٢٩٠ هـ
- خضار وأبصال : ٢١٠ هـ
- زراعات صناعية : ١٠ هـ
- أشجار مثمرة : ٢٤٠ هـ
- لوزيات : ٦١٨٠ هـ

(١) - الإحصاء الزراعي، منظمة التغذية العالمية (FAO)

هـ	٣١٠	- عنب :
هـ	٦١٢٠	- زيتون :
هـ	٥٠	- ليمون :
هـ	٦٠	- لوز :

❖ أنواع وأحجام القطعان في القضاء:

رأساً	٥٤٥	- أبقار:
رأساً	٤٤٧٣	- غنم:
رأساً	٤٤٥٥	- ماعز:
طير	١٠٨٦٠٠٠	- دواجن:

المصدر: ١٩٩٦ - FAO

مع الإشارة إلى أن المساحة الزراعية الواحدة قد تستضيف أكثر من نوع زراعي (زيتون ونجيبليات مثلاً).

❖ محلات بيع الأدوية الزراعية الأهم في القضاء هي:

- محل قطريبيكو في بلدة برسا.
- محل أغروسكوب في أميون.
- المركز الزراعي في كفر صارون.
- مؤسسة الأرزة الزراعية في كوسبا.

❖ أهم الأمراض التي تعانيها الزراعة في القضاء، مرض «عين الطاووس» الذي يصيب أشجار الزيتون وذبابة البحر المتوسط.

أما تمويل الأسمدة والأدوية فعلى نفقة المزارع الخاصة، الأمر الذي دفع العديد منهم للانتحاق بتعاونيات زراعية للإفادة من حسومات على شراء هذه المواد بالجملة، نذكر منها:

- الجمعية التعاونية الزراعية للإنماء والخدمات في الكورة.

- الجمعية التعاونية الزراعية في بنهران وجوارها.
- الجمعية التعاونية الزراعية لمرّي الطيور الداجنة.

٢-٧ الصناعة^(١) :

النشاط الصناعي في الكورة محدود، وهو يقتصر على بعض الصناعات التحويلية المتعلقة بالزيتون ومشتقاته وتشغيل محطات الطاقة الكهربائية. أما العاملون في الصناعات التحويلية فيتوزعون كالاتي في قضاء الكورة:

- ذكور: ٢٠٩٧

- إناث: ٤١٥

تبلغ نسبتهم العامة إلى مجموع القوى العاملة في القضاء ما نسبته ١٥,٥٢ في المائة.

٣-٧ الحرف^(٢) :

تتوزع الأنشطة الحرفية في الكورة على الأصناف الآتية:

- سلع حرفية نحاسية: ٢
- سلع حرفية فضية: ٢
- سلع حرفية من الخشب: ٣
- سلع حرفية من خزف أو سيراميك: ١
- سلع حرفية نسيجية: ٣١
- سلع حرفية معمارية: ٢
- سلع حرفية غذائية: ٢٨
- إنتاج الصابون البلدي: ١٥

١- بحث ميداني لطلاب معهد العلوم الاجتماعية (الفرع الثالث) الجامعة اللبنانية، ١٩٩٩
٢- الحرف في لبنان، وزارة الشؤون الاجتماعية

-
- ١٠ - سلع حرفية متنوعة:
٩٤ - المجموع:

المصدر: وزارة الشؤون الاجتماعية

بيد أن مجموع المؤسسات الحرفية في الكورة يبلغ حالياً ٦٥ مؤسسة ذلك أن بعضها ينشط في أكثر من حقل.

❖ يتوزع العاملون في مجال المهن ذات الطابع الحرفي في القضاء على النحو الآتي:

- ذكور: ٢٦٠٣

- إناث: ٢٦٣

٧-٤ الحياة المهنية^(١):

يتوزع حالياً العاملون ١٠ سنوات وأكثر في قضاء الكورة، بحسب قطاع النشاط الاقتصادي والجنس، على النحو الآتي:

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمسكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA

العاملون بحسب قطاع النشاط الاقتصادي والجنس

المجموع		أنثى		ذكر		نوع النشاط
		العدد	%	العدد	%	
٥.٦٣	٩١٢	٠.٢٢	١٠	٧.٧٤	٩٠٢	الزراعة وتربية الحيوان والحراجه
٠.٣٠	٥١			٠.٤٣	٥١	صيد الاسماك والمزارع السمكية وأنشطة الخدمات ذات الصلة
١٥.٥٢	٣٠			٠.٢٦	٣٠	التعدين واستغلال المحاجر
٠.٦٣	٣٥١٢	٩.١٥	٤١٥	١٨	٢٠٩٧	الصناعات التحويلية
٩.٨٢	١٠١			٠.٨٧	١٠١	إمدادات الكهرباء والماء والغاز والبخر
١٤.٠٢	١٥٩٠	١.٣٤	٦١	١٣.١٣	١٥٣٠	التشييد، البناء والإنشاءات
١	٢٢٦٩	١٠٠.٠٤	٤٥٦	١٥.٥٧	١٨١٢	تجارة جملة وتخزينه وصيانة مركبات ودراجات وسلع شخصية وأسرية
٥.٣٢	١٦٢	١.٣٤	٦١	٠.٧٨	١٠١	الفنادق والمطاعم والمتاهي
١.٨١	٨٦١	١.١٢	٥١	٦.٩٦	٨١٠	النقل والتخزين والاتصالات
٣.٨٢	٢٩٤	٢.٣٣	١٠١	١.٦٥	١٩٣	المصارف والوساطة المالية والتأمين
٧.٨٨	٦١٨	٣.٩٠	١٣٢	٤.١٧	٤٨٦	أنشطة عقارية وتأجيريه وبحثية وكومبيوتر وأنشطة تجارية أخرى
١٩.٣٤	١٣٧٦	٢.٣٣	١٠١	١٠.٠٩	١١٧٥	الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الاجباري
٤.٦٣	٢١٣٠	٤٤.٤٢	٢٠١٦	٩.٥٧	١١١٤	التعليم وتعليم الكبار وتدريب المهنيين وتعليم قيادة السيارات
٢.٦٣	٧٥٠	٩.٦٠	٤٣٦	٢.٧٠	٣١٤	الصحة والعمل الاجتماعي
٢.٥٧	٥٨٨	٢.٥٧	١٦٢	٢.٦٥	٤٢٥	صحة عامة وأنشطة التظاهرات وترفيه وثقافة وأنشطة خيرية أخرى
٠.٠٦	٤١٥	٧.٨١	٣٥٥	٠.٥٢	٦١	أنشطة الخدمة المنزلية
٠.٠٦	١٠			٠.٠٩	١٠	السفارات والمنظمات والهيئات الدولية والاقليمية
٣.٨٢	٦١٨	٤.٠٢	١٨٢	٣.٧٤	٤٣٦	لا جواب
١٠٠	١٦١٨٨	١٠٠	٤٥٣٨	١٠٠	١١٦٤٩	المجموع

أما في ما يتعلق بأنواع المهن الثانوية، بحسب الجنس، المصدر نفسه بالعطيات بالارقام والنسب الآتية في ما يتعلق بالكورة.

أنواع المهن الثانوية بحسب الجنس

المهنة	ذكر		أنثى		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
كبار مسؤولين في القطاع العام وفي القطاع الخاص والاهلي	٢٠	٠,١٧			٢٠	٠,١٣
الاحصائيون في المجالات العلمية والطبية والفكرية والتعليمية	١٠١	٠,٨٧			١٠١	٠,٦٣
المهن المساعدة في المجالات التقنية والصحية والتدريبية وغيرها	٢٠	٠,١٧	١٠	٠,٢٢	٣٠	٠,١٩
مسخدمون إداريون في المجالات المكتبية والمالية والاستعلامات						
العاملون في مجال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع	٩١	٠,٧٨	١٠	٠,٢٢	١٠١	٠,٦٣
المزارعون والعمال المهرة وما شابه في الزراعة وصيد الاسماك	١٠	٠,٠٩			١٠	٠,٠٦
العاملون في مجال المهن ذات الطابع الحرية	١٣٢	١,١٣	١٠	٠,٢٢	١٤٢	٠,٠٦
العاملون في تشغيل محطات الطاقة والآلات الصناعية والآليات	٥١	٠,٤٣			٥١	٠,٨٨
العمال المستخدمون غير المهرة	٥١	٠,٤٣			٥١	٠,٣١
لا مهنة ثانوية	١١١٧٣	٩٥,٩١	٤٥٠٨	٩٩,٣٣	١٥٦٨١	٩٦,٨٧
المجموع	١١٦٤٩	١٠٠	٤٥٣٨	١٠٠	١٦١٨٨	١٠٠

كما يفيدنا المصدر نفسه، في ما يتعلق بديمومة عمل العاملين، بالمعطيات الآتية، بالنسبة إلى العاملين حالياً ١٠ سنوات وأكثر (بحسب المهنة الرئيسية)

ديمومة العمل بحسب المهنة الرئيسية

المهنة	عمل دائم		عمل موسمي		عمل متقطع		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
كبار مسؤولين في القطاع العام وفي القطاع الخاص والاهلي	٤٠٥	٨٣,٢٣	٣٠	٦,٢٥	٥١	١٠,٤٢	٤٨٦	١٠٠
الاحصائيون في المجالات العلمية والطبية والفكرية والتعليمية	٤٠٣٢	٩٨,٠٣			٨١	١,٩٧	٤١١٣	١٠٠
المهن المساعدة في المجالات التقنية والصحية والتدريبية وغيرها	٩٦٢	٨٧,٩٦			١٣٢	١٢,٠٤	١٠٩٤	١٠٠
مسخدمون إداريون في المجالات المكتبية والمالية والاستعلامات	١٢٤٦	٩٨,٤٠			٢٠	١,٦٠	١٣٦٦	١٠٠
العاملون في مجال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع	٢٠٩٧	٨٣,٤٧	٣٠	١,٢١	٣٨٥	١٥,٣٢	٢٥١٢	١٠٠
المزارعون والعمال المهرة وما شابه في الزراعة وصيد الاسماك	١٩٢	٤٤,١٦	١٦٢	٣٧,٢١	٨١	١٨,٦٠	٤٣٦	١٠٠
العاملون في مجال المهن ذات الطابع الحرية	١٤٣٨	٥٠,١٨	٤١	١,٤١	١٣٨٨	٤٨,٤١	٢٨٦٧	١٠٠
العاملون في تشغيل محطات الطاقة والآلات الصناعية والآليات	١٠١٣	٦٦,٢٣	٧١	٤,٦٤	٤٤٦	٢٩,١٤	١٥٣٠	١٠٠
العمال المستخدمون غير المهرة	٦٩٩	٤٧,٩٢	٣٣٤	٢٢,٩٢	٤٢٥	٢٩,١٧	١٤٥٩	١٠٠
غير ذلك وغير مبيّن	٣٩٥	٩٢,٨٦			٣٠	٧,١٤	٤٢٥	١٠٠
المجموع	١٢٤٨٠	٧٧,١٠	٦٦٩	٤,١٣	٣٠٣٩	١٨,٧٧	١٦١٨٨	١٠٠

❖ تظهر البطالة في قضاء الكورة على النحو الآتي (١٥-٦٤ سنة):

- عدد المشتغلين خارج المسكن: ١٤٦٤٨

- عدد المشتغلين داخل المسكن: ٥٢٧

- متعطّل سبق له العمل: ٥٨٨

- متعطّل لم يسبق له العمل: ٤٢٥

- نسبة البطالة: ٦,٢٦

المصدر: مسح المعطيات

تجدر الإشارة هنا إلى أن نسبة البطالة في قضاء الكورة هي الأدنى بين أفضية محافظة لبنان الشمالي كافة.

الفصل الثامن

المواقع السياحية والأثرية والطبيعية والخدماتية

٨-١ قلاع وآثار تاريخية^(١)؛

في قضاء الكورة مواقع أثرية كثيرة، معظمها فينيقي وروماني وبيزنطي و صليبي. أبرز هذه الآثار:

- في أميون (٧٨ كلم عن بيروت): تنتشر مدينة أميون على تلٍ أثري يعود تاريخه إلى ما قبل الألف الثاني ق.م. تقوم في وسط أميون كنيسة مار جاورجيوس، التي سُيِّدَتْ على أنقاض معبد روماني. كما أقام معماريون محلليون كنيسة مار لوقا في عصر الصليبيين مع العلم أن جدرانها هذه الكنيسة بالغة الجمال.

- في أنفه (٦٥ كلم عن بيروت): تقوم على شاطئ أنفه بقايا مرفأ فينيقي قديم جري ترميمه حالياً. عُرِفَتْ أنفه، في العصر الصليبي، بقلعتها الحصينة. إلا أنه لم يعد يبقى منها اليوم سوى بعض الحجارة. كنيسة سيِّدة الريح، مثلها مثل كنيسة القديسة كاترين، في وسط أنفه، تعود إلى عهد الصليبيين.

- في برغون (٥ كلم عن أنفه): تقوم في وسط بستان زيتون كنيسة ذات رسوم جدرانية فريدة، على إسم القديسة بربارة. ويعود بناؤها إلى عصر الصليبيين.

- في بزيزا (٣ كلم عن أميون): يرتفع في وسط بلدة بزيزا معبد روماني ذو واجهة تزينها أربعة أعمدة تعلوها تيجان أيونية الطراز.

- في البلمند (١٢ كلم من أميون): دير شهير قام ببناؤه رهبان فرنجة من جمعية الكسترسيين، خلال القرنين الثاني والثالث عشر. ولذلك فهو مبني على الطراز الغربي القديم. تحوّل مطلع القرن السابع عشر إلى دير للرهبان الروم

١- وزارة السياحة

الأرثوذكس الذين عملوا على ترميمه وحفظه وإبراز معالمه.

- في عين عكرين (٨ كلم من أميون): ينتصب عند طرف بلدة عين عكرين معبدان رومانيان، أحدهما مشيّد على إسم إله الشمس. لا زالت بوابات هذه المعابد قائمة، وهي لافتة تماماً كما أن بقايا هذه المعابد لافتة أيضاً. إلا أن عملية ترميم هذا الموقع بغية أن يصبح مقصداً للسياح غائبة تماماً. فالموقع مهمول ولا يقصده سوى أبناء المنطقة حالياً.

- في فيع (٧ كلم عن أميون): بعض أجران ومعاصر الخمر والزيت العائدة إلى العصر البيزنطي. وقد وجدت بعثة علماء آثار يابانية في كهف الكوة عام ١٩٧٠، ست طبقات حوت على بقايا آثار من العصرين الأول والوسيط. ومنها الألباب والسهام وأدوات النقش ومكاشط وبقايا عظام حيوانات (دببة وأبقار). ويعتبر رسمياً هذا الكهف اليوم من الأبنية الأثرية (قرار رقم ٣، تاريخ ١٤/١/١٩٧٢).

٨-٢ مغاور^(١):

على يمين الطريق المؤدية إلى طرابلس، وعلى بُعد كيلومتر واحد إلى شمال بلدة القلمون الساحلية، يمكن مشاهدة تجويف صخري يمتاز بلونه المائل إلى الصفرة. يبلغ طوله ١٣ متراً وعمقه ٦ أمتار.

وفي هذا التجويف الذي تحوّل منذ العصور المسيحية الأولى إلى مزار على إسم القديسة مارينا، ما زال بالإمكان مشاهدة طبقتين من الجداريات. فالطبقة الأولى، وهي الأقدم، تعود إلى فترة سبقت عهد الفرنجة الصليبيين، وهي تمتاز بطابعها البيزنطي الأصيل. وكانت مرفقة بكتابات باللغة اليونانية، أما الطبقة الثانية فكانت مشغولة بحسب الأسلوب البيزنطي ولكن مرفقة بكتابات لاتينية. ولكن الإهمال والعبث قد أتى على قسم كبير من الجداريات إبّان فترة الحرب في لبنان.

١- وزارة السياحة

٨-٣ مراكز السباحة^(١) :

في قضاء الكورة عديدة للسباحة، على شاطئ أنفه، حتى مدينة القلمون، أبرز هذه المراكز يقع ضمن المنتجات السياحية الحديثة الآتية:

- لاس سَليناس (أنفه).
- مارينا ديل سول (أنفه).
- شاطئ البرج (الحريشة).

مع الإشارة إلى أن هذه المنتجات تقدّم لروّادها سلسلة نشاطات ترفيهية ورياضية. ففي منتجج لاس سَليناس، في أنفه، ٤ صالات سينما وملاعب للتنس ومساح شتوية.

٨-٤ مطاعم وأماكن ترفيه^(٢) :

قضاء الكورة مقصد للسياحة الداخلية في محافظة لبنان الشمالي بسبب روح الضيافة المنتشر بين أهله.

- في كفر حزير (٤ كلم عن أميون): مطعم الأوكتاغون، وبيتزا نابولي ومطعم كاميليون وبنغوين بارك.
- في أميون: محلات حلويات ومقاهٍ: حلويات الحلاب، مقهى رود هاوس، سناك الشير.

- في كفر صارون (٢ كلم عن أميون): مطعم مشاوي.
- في كوسبا (٥ كلم عن أميون): بوظة سالم، مطعم كابري، مطعم لوكاشيه، مطعم شاتوليبيان، مطعم الشلال.
- في ظهر العين (٥ كلم عن طرابلس): مطعم غراقيا، مطعم الأركاد.
- في برسا (٧ كلم عن طرابلس): مطعم غرين هاوس.

ومن أماكن الترفيه الخاصة بالأطفال نذكر:

- في كوسبا: مدينة الملاهي (كيدز لاند).
- في كفر حزير: مدينة الملاهي.

١- وزارة السياحة

٢- المصدر نفسه

الفصل التاسع

الأندية والمؤسسات الاجتماعية والرياضية

٩-١ الأندية^(١) :

في قضاء الكورة عدد لا بأس به من الأندية، معظم روادها من الشباب الذين يبحثون فيها عن هدف جماعي جدير بالتحقيق. تلعب هذه الأندية المختلفة الهوية (رياضية، اجتماعية، أهلية) دوراً إيجابياً في ما يتعلق بالتضامن الاجتماعي الداخلي (أهل القرية أو البلدة أو المنطقة)، كما أنها تلعب دوراً إيجابياً على صعيد الوعي الوطني العام، حيث أنها تقرب الإيرادات من بعضها البعض. ملاحظات تجدر الإشارة إليها في هذا الصدد في قضاء الكورة:

- هناك غلبة للجمعيات الاجتماعية (وعددتها ٢٩) على الجمعيات الرياضية (وعددتها ٣٢) في القضاء. مما يعني أن توطيد اللحمة الاجتماعية يبدو نسبياً أهم، في الوعي العام، من تحقيق النشاط الرياضي، الشبابي. فالانطباع العام هو أن الجمعية الاجتماعية هي أعرق وأكثر ثباتاً من النادي الرياضي.

- في هذا القضاء، كما في الأفضية الأخرى، هناك خلط واضح بين الجمعية الثقافية والاجتماعية والأهلية. بحيث أن نشاط هذا الصنف من الجمعيات مختلط ويضعها فعلاً في خانة هوية واحدة اجتماعية - أهلية - ثقافية.

- ٢٥ في المائة من الأندية الرياضية الحالية قد تأسس بعد انتهاء الحرب، بينما يعود تأسيس ٧٥ في المائة منها إلى فترة ما قبل الحرب في لبنان.

٩-٢ الجمعيات الرياضية^(٢) :

لعبت الأندية الرياضية خلال الحرب، في العديد من الأحيان، دوراً تخطى دورها الرياضي بإتجاه إقامة النشاطات الثقافية والصحية والاجتماعية والسياسية. أما اليوم فقد عادت المياه إلى مجاريها مع عودة الدولة بكامل مؤسساتها. فعادت الأندية إلى دورها الرياضي المحض.

١- مصلحة الجمعيات والهيئات الأهلية في وزارة الشؤون الاجتماعية

٢- مديرية الشباب والرياضة

معظم الأندية الرياضية في الكورة يمارس رياضة الكرة الطائرة. أبرز هذه النوادي هي من الفئة الأولى (أي أنها تشارك في بطولات على صعيد وطني). نذكر منها في قضاء الكورة:

- نادي الشباب - أميون (١٩٩٢).
- نادي الإنطلاق - أنفه (١٩٦٢).
- نادي راسمقا (١٩٧٦).

❖ أما أندية الدرجة الثانية فهي:

- نادي الشباب - كفرّيا (١٩٩٧).
- نادي الشبيبة - كفرحاتا - (١٩٩٥).
- نادي الأفراح - كوسيا (١٩٦٧).
- النادي الرياضي - كفر صارون.
- النادي الرياضي - بطرّام (١٩٧١).
- نادي إنعاش القرى الخمس - بنهران (١٩٦٣).
- نادي الشباب - فيح (١٩٥٦).
- النادي الرياضي - بتعبورة (١٩٩٣).
- نادي المحبّة - إجدعبرين.
- النادي الرياضي - بترومين (١٩٧٠).
- نادي رابية الجبل - رشديين (١٩٦٩).
- نادي الشبيبة - كفرعقا (١٩٨٨).
- نادي الأصالة - زغرّتا المتأولة (١٩٩٧).
- النادي الرياضي - قلحاح (١٩٧١).
- نادي البرّ والإحسان - بشمّزين (١٩٩٧).
- نادي الناووس - عين عكرين (١٩٦٦).
- النادي الثّقافي الرياضي - أميون (١٩٥٦).
- نادي لاس ساليناس - أنفه (١٩٩٤).
- نادي الطلائع - كفتون (١٩٦٩).
- نادي الطليعة - أنفه (١٩٩٢).

❖ في قضاء الكورة أيضاً بعض أندية كرة القدم، من الدرجة الخامسة، لا

ملاعب ذات مواصفات أولمبية تحت تصرّفها. أبرز هذه الأندية:

- نادي النخلة.
- نادي أنفه.
- نادي ظهر العين.

- نادي كفرعقا.
- نادي بنهران.
- فريق فيع (محلي).
- فريق دده (محلي).
- فريق كفر حزير (محلي).
- فريق كوسبا (محلي).

ثمة بوادر تشير أيضاً إلى انطلاق لعبة كرة السلة في قضاء الكورة، بفعل تأثير التغطية الإعلامية الكثيفة التي حظيت بها بطولات آسيا والعرب ولبنان على الشاشة الصغيرة.

- ❖ يوجد ناد للفروسية في بشمزين وفيع.
- ❖ يوجد ناد للياقة البدنية في بشمزين.
- ❖ ويوجد أخيراً ناد للرماية على الأطلاق في بصرما.

٩-٣ الجمعيات الثقافية والاجتماعية^(١) :

- جمعية زهرة الآداب - بشمزين.
- جمعية وطى فارس الخيرية.
- جمعية اللقاء الثقافي - كوسبا.
- الروتاري الكورة.
- رابطة آل الدالي - كفر حزير.
- الجمعية الخيرية - أميون.
- جمعية واحة الفرح - أنفه.
- هيئة حماية البيئة والتراث في الكورة.
- مجلس إنماء الكورة.
- جمعية رابطة أهالي بصرما.
- جمعية رابطة آل البائع - إجدعبرين.
- جمعية صندوق التعاضد الاجتماعي الخيري - قلحات.
- جمعية مشعل الهدى - بشمزين.
- جمعية برغون الخيرية الإسلامية.
- جمعية الشباب الخيرية - راسمسقا.
- جمعية نادي المحبة الرياضي - إجدعبرين.
- رابطة آل الشماس الاجتماعية - أميون.

١ - مصلحة الجمعيات والهيئات الاهلية في وزارة الشؤون الاجتماعية

- صالون علي شلق الشعري الثقافى - كفرنياً.
- نادي الفكر الثقافى الرياضى - دار بعشتار.
- الرابطة النسائية الخيرية الاجتماعية - دده.
- جمعية دار حماية ورعاية الشيخوخة - الحريشة.
- مركز صلاح الدين للثقافة والإينماء - النخلة.
- رابطة قدامى مدرسة الفرير - دده.
- الجمعية الخيرية لإنعاش القرى الخمس - بنهران.
- جمعية المحبة والتعاون الاجتماعى - كوسبا.
- جمعية نادي المرج الثقافى - كفر حزير.
- رابطة خريجي جامعة البلمند.
- جمعية خريجي مدرسة بشمزين العالية.
- رابطة آل السمروط الخيرية - كفرنياً.
- رابطة آل الزاخم - دده.
- جمعية البنات الخيرية - فبع.
- جمعية النهضة الخيرية العمرانية - أميون.
- جمعية التعاون الخيري والاجتماعى - بيزا.
- جمعية جنود الإيمان الأرثوذكسى - كوسبا.
- جمعية سليمان الخيرية - أميون.
- جمعية رابطة آل حبيب - كوسبا.
- جمعية المجد السكانية - النخلة.

٩-٤ الروابط الأهلية^(١):

لا وجود مستقلاً للنقابات في قضاء الكورة، حيث إن المنتسبين إليها يتحركون بشكل جماعي، على صعيد شمالي ككل. فالنقابات كلها مؤسّسة على صعيد شمالي (مثلاً: نقابة عمال الأفران في الشمال ومركزها طرابلس، نقابة عمال الميكانيك في لبنان الشمالي، ومركزها طرابلس... الخ).
الحضور النقابي قد ضعف كثيراً بعد انتهاء الحرب، مع تراجع حضور مدينة طرابلس كعاصمة فعلية لكل الشماليين. بحيث إن بعض الأحزاب والعائلات السياسية الممثّلة في المجلس النيابي اللبناني الحالي هي الجهات الفاعلة الوحيدة في قضاء الكورة في الوقت الحاضر، إسوة بما هو حاصل في باقي أفضية لبنان الشمالي.

١- مصالحة الجمعيات والهيئات الاهلية في وزارة الشؤون الاجتماعية

الفصل العاشر

الصحة والبيئة والمنشآت

١-١٠ المنشآت الصحية^(١):

في قضاء الكورة ثلاثة مستشفيات وعدد من المستوصفات الخيرية والحكومية.

❖ المستشفيات:

- مستشفى الكورة (٤٥ سريراً)، مفرق عابا.

فيه: قسم الطوارئ، مختبر تحاليل، تصوير أشعة، سكانر، قسم أمراض القلب، جراحة عامة، قسم الأطفال، الأمراض الداخلية، غرف للعناية الفائقة، عيادات خارجيّة.

- مستشفى هيكل (٦٠ سريراً)، الهيكلية - راسمقا.

فيه: تصوير أشعة، مختبر تحاليل، جراحة عامة، جراحة القلب والشرايين، صحة عامة، قسم الطوارئ، مركز للعيون، مركز للعلاج الفيزيائي، عيادات خارجية.

- مستشفى البرجي (٣٠ سريراً)، أميون.

فيه: قسم الطوارئ، تصوير أشعة، صحة عامة، جراحة عامة، جراحة القلب والشرايين، طب الأطفال، نادي الليونز للعيون، عيادات خارجية.

❖ عدد الأسرة المخصصة لوزارة الصحة في هذه المستشفيات:

- مستشفى الكورة: ٨

- مستشفى هيكل: ٤

١- سجلات دائرة الصحة في الشمال (السرايا)

- مستشفى البرجي: ٤

١٠-٢ المراكز الصحية^(١):

❖ المستوصفات:

- مستوصف مار جرجس - كفرعقا (بإشراف مجلس الرعاية في البلدة):
معاينات مختلفة وأدوية.
- مستوصف الدكتور عبد الله سعادة - أميون: معاينات وأدوية.
- مستوصف كفرتيا: معاينات ومختبر وكرسي لطب الأسنان وأدوية تمّوله جمعية إنماء كفرتيا.
- مستوصف النجدة الشعبية - كفر صارون: معاينات وعيادة لطبّ العيون وأخرى لطب الأسنان يموله الحزب الشيوعي.
- مستوصف كوسبا (بالتعاون بين جمعية جنود الإيمان ووزارة الشؤون الاجتماعية): معاينات في طب الأطفال وأدوية.
- مستوصف راسمسقا (بالتعاون بين جمعية الشباب الخيرية) معاينات وأدوية.
- مستوصف كاريتاس - ظهر العين: معاينات وأدوية ومركز لطبّ العيون وكرسي لطبّ الأسنان.
- مستوصف مار يوسف - بصرما (خيري): معاينات وأدوية.
- مركز دده الصحي - الاجتماعي (بالتعاون بين الحركة الأرثوذكسية ووزارة الشؤون الاجتماعية): معاينات مختلفة وأدوية.
- مركز فيع الصحي - الاجتماعي (بإشراف مجلس الرعيّة): معاينات مختلفة وأدوية.
- مركز بشمريين الصحي - الاجتماعي (بإشراف مجلس الرعيّة): معاينات وأدوية.
- مركز كفرحاتا - الصحي - الاجتماعي (بالتعاون بين مجلس الرعيّة ووزارة الشؤون الاجتماعية): عيّنات وأدوية.

١- سجلات دائرة الصحة في الشمال (السرايا)

-
- مركز الصليب الأحمر - أميون: نقل المرضى إلى المستشفيات وتقديم أدوية وعمليات إسعاف أولية.
 - مركز الخدمات الإنمائية الشاملة - كفر حزير: معاینات وأدوية للأطفال والنساء وجراحة العظم.
 - مركز صلاح الدين الأيوبي - دده: معاینات وأدوية ومركز لطبّ العيون ولطبّ الأسنان.
 - مركز بحبّوش الصحي - الاجتماعي (بالتعاون بين الجمعية الخيرية لإنعاش القرى الخمس في بنهران ووزارة الشؤون الاجتماعيّة): معاینات مختلفة وأدوية.

لهذه المستوصفات والمراكز دور مهم في حياة الأهلين على الصعيدين الصحي والاجتماعي.

١٠-٣ طبیعة عمل المنشآت الصحيّة^(١) :

تعمل المستشفيات الخاصة طبّقاً لمبدأ الربح، لكونها مؤسسات تقدّم الخدمات الصحيّة على أساس تجاري. ثقة الأهلين بها محدودة، إذ إنه، في الحالات الخطرة، ينقل معظمهم مرضاهم إلى مستشفيات العاصمة.

أما المستوصفات فحضورها قوي في الحياة اليومية والعملية والقسم الأكبر منها يقوم على مبادرات خيرية محلية تدعمها المؤسسات الحكومية بالتمويل والأدوية.

١٠-٤ حملات التلقيح^(٢) :

أفادنا طبيب القضاء في طرابلس، الدكتور محمد غمراوي، بأن عدد الأطفال الذي تمّ تلقيحهم في محافظة شمال لبنان قد بلغ، لسنة ١٩٩٩:

- في الحملة الأولى (ضد الشلل): ٢٢٦٠٠ طفل
- في الحملة الثانية (ضدّ الحصبة): ٢٣٠٠٠ طفل

١- بحث ميداني لطلاب معهد العلوم الاجتماعية (القرع الثالث) - الجامعة اللبنانية، ١٩٩٩
٢- مقابلة مع طبيب القضاء الدكتور محمد غمراوي

وقد جرت حملات التلقيح هذه في المدارس.

١٠-٥ الإعاقة^(١)؛

يتوزع المعوقون في قضاء الكورة على النحو الآتي، بحسب نوع الإعاقة والجنس:

المعوقون بحسب نوع الإعاقة والجنس

المجموع		أنثى		ذكر		نوع الإعاقة
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٤.٤٤	٢٠			٧.٤١	٢٠	كفيف
٨.٨٩	٤١	٢٢.٢٢	٤١			أصم
٢٨.٨٩	١٣٢	٢٣.٢٣	٦١	٢٥.٩٣	٧١	مشلول
٢.٢٢	١٠			٣.٧٠	١٠	بتر أطراف عليا
٢.٢٢	١٠			٣.٧٠	١٠	بتر أطراف سفلى
١٧.٧٨	٨١	١٦.٦٧	٣٠	١٨.٥٢	٥١	معوق بالأطراف عدا الشلل والبتر
٢٤.٤٤	١١١	٢٧.٧٨	٥١	٢٢.٢٢	٦١	معوق ذهنياً
٢.٢٢	١٠			٣.٧٠	١٠	متعدد الإعاقات
٨.٨٩	٤١			١٤.٨١	٤١	إعاقات غير ذلك
١٠٠	٤٥٦	١٠٠	١٨٢	١٠٠	٢٧٤	المجموع

يعود القسم الأكبر من الإصابات (الشلل) إلى عدم اهتمام الأهل بعملية تلقيح أطفالهم في السن المناسبة، أو إلى تجاهلهم أو جهلهم بمبادئ العناية بالجنين (الإعاقة الذهنية)، أو إلى أخطاء يرتكبها بعض الأطباء أثناء عملية التوليد.

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA

يتوزع المعوقون في قضاء الكورة على الفئات العمرية الآتية :

الاجموع	لا جواب		٨٠ +		٧٩ - ٦٥		٦٤ - ٣٠		٢٩ - ١٥		١٤ - ٠		نوع الإعاقة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
١٠٠	٢٠						١٠	٥٠	١٠	١٠			كفيف	
١٠٠	٤١				٢٥	١٠	٢٠	٥٠	٢٥	١٠			أصم	
١٠٠	١٢٢		٧,٦٩		٢٣,٠٨	٣٠	٤٦,١٥	٦١	٢٢,٠٨	٣٠			مفلول	
١٠٠	١٠						١٠٠		١٠٠	١٠			يتز أطراف عليا	
١٠٠	١٠						١٠						يتز أطراف سفلى	
١٠٠	٨١		١٢,٥٠		١٢,٥٠	١٠	٣٧,٥٠	٣٠	٣٧,٥٠	٣٠			معوق بالأطراف عدا الأفل واليتز	
١٠٠	١١١						٥٤,٥٥	٦١	٣٦,٣٦	٤١	٩,٠٩		معوق ذهنياً	
١٠٠	١٠						١٠٠	١٠					متعدد الإعاقات	
١٠٠	٤١						٥٠	٢٠	٥٠	٢٠			إعاقات غير ذلك	
١٠٠	٤٥٦		٤,٤٤		٢٠	١١,١١	٥١	٤٨,٨٩	٢٢٣	٢٢,٣٣	١٥٢	٢,٢٢	١٠	الاجموع

١- مسح العمليات الإحصائية للسكان والمسكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA

ينتمي معظم المعوقين في القضاء إلى فئات عمرية تراوح بين ١٥ و ٦٤ سنة. مع انحسار ملحوظ في الفئة العمرية الحديثة (صفر - ١٤ سنة) التي تبلغ فقط ٢,٢٪.

١٠-٦ الصحة الإنجابية^(١) :

تشير الدراسة التي قامت بها وزارة الصحة العامة بالتعاون مع جامعة الدول العربية عام ١٩٩٦ إلى أنه من بين ٦٠٣ ولادات جديدة حصلت إذاك في محافظة لبنان الشمالي، قامت فقط ٧١ في المائة من الأمهات بمتابعة حملهن. أي أن ما يقارب ثلث الأمهات لم يتابعن حملهن متابعة طبيّة صحيحة في شمال لبنان.

كما تُشير الدراسة إليها إلى أن اللواتي تابعن حملهن، تابعن بشكل منتظم في ٦٤ في المائة من الحالات فقط، وبشكل غير منتظم في ٣٤ في المئة من الحالات. الأمر الذي يُشير، هنا أيضاً، إلى ضرورة بذل مجهود مكثّف في تنظيم حملات توعية الأهل «وبخاصة الأمهات» في المجال الإنجابي، تلافياً للأمراض التي قد تصيب الجنين خلال تلك المرحلة الحساسة من حياته.

١- صحة الأم والطفل، دراسة قامت بها وزارة الصحة العامة بالتعاون مع جامعة الدول العربية

الفصل الحادي عشر

شبكة النقل ووسائلها

١١-١ محاور المواصلات^(١):

تعتبر قضاء الكورة، باتجاه العاصمة بيروت وبعض الأقيضية المجاورة، طرق دولية. كما أن القضاء يتميز بشبكة من الطرق الرئيسية والفرعية والزراعية واسعة نسبياً.

أما عدد هذه الطرق، بحسب مصادر منظمة التغذية العالمية، فهو:

- طرق رئيسية: ٤٣

- طرق فرعية: ٤٣

- طرق زراعية: ٣٥

- طرق دولية: ٢

أ- الطرق الرئيسية: تعبر ١٠٠ في المائة من قرى ومدن قضاء الكورة أبرزها:

- طريق كوسبا - طرابلس، التي تمرّ ببصرما وعابا وبتوراتيج وضهر العين ورأسمسقا والبحصاص.

- طريق أميون - طرابلس، التي تمرّ ببشمرين وعفصديق وبيع وبترومين ودده ورأسمسقا.

- طريق أميون - شكا، التي تمرّ بكفر حزير.

- طريق أميون - كوسبا، التي تمرّ بكفر صارون وكفر عقا.

١- منظمة التغذية العالمية (FAO)

ب - الطرق الفرعية والداخلية: تعبر ١٠٠ في المائة من مدن وقرى القضاء، أبرزها:

- طريق أميون، بشمزين، بطّرام، ضهور الهوا - بصرما.
- طريق أميون، بزيزا، دير بلاّ.
- طريق أميون، بشمزين، عفصديق، فيع، قلحات، سيّدة البلمند، الحريشة.
- طريق بصرما، كفر عقا، أميون.
- طريق شكّا، كفرّيا، كفرحاتا، بتعبورة، كفتون، المجدل، بزيزا.
- طريق كلباتا، كفرحاتا، راسنحاش.
- طريق راسمسقا، ظهر العين، بكفتين.
- طريق ددّه، برسّا، راسمسقا.
- طريق المجدل، الزكزوك، وطى فارس.
- طريق خان بزيزا، بحبّوش، بنهران.
- طريق رشديّين، كوسبا، دار بعشتار.

ج - الطرق الزراعية: تعبر ٨١ في المائة من قرى قضاء الكورة. ويبلغ مجموع طول الطرق الزراعية التي قام بتنفيذها المشروع الأخضر في قضاء الكورة حتى اليوم ٢٣٣٧١ م. وهذه الطرق هي كناية عن شق وبناء جدران دعم وعبّارات وأقنية، مع تزفيت في بعض الأحيان.

سنة التنفيذ	الطول بالمتر	اسم الطريق
١٩٦٩	١٥٥٦	أميون
١٩٧١/١٩٦٩	٥٣١٤	كفر حزير - عصفديق
١٩٧٥/١٩٧٣	٣٣٧٨	عين عكرين
١٩٧١	١٩٨٩	كفر حاتا
١٩٧١	١٩٧٩	مزرعة النهريّة - كفتون
١٩٧١	١٦٥٨	بحبوش - بيزيا
١٩٧٤	١٩٠٨	أميون - كفر حزير
١٩٧٤	٢٤٣١	فيح - زكرون
١٩٧٤	٣١٥٧	كوسبا - رشديين
١٩٩٤		كفر حزير - عصفديق (نزفيت)
	٢٣٣٧١ م	المجموع العام ٩

تُضاف إلى هذه الطرق الزراعيّة التي قام بتنفيذها المشروع الأخضر عدّة طرق بادر الأهالي إلى شقّها على نفقتهم الخاصة، نذكر منها:

- طريق دار بعشتار

- طريق خان بيزيا

- طريق كفر عقا

- طريق فيح

- طريق بتعبورة

- طريق المجدل

- طريق كفريا

- طريق أنفه

د - الطرق الدولية:

- على الساحل: طريق شكّا - طرابلس، التي تمرّ بأنفه والحريشة والقلمون والبعصاص (أوتوستراد).

- صعوداً نحو قضاء بشرّي فمحافظة البقاع: طريق شكّا - كوسبا، التي تمرّ بكفر حزير وأميون وكفر صارون وكفر عمّا.

- أما للتوجّه إلى أقرب مدينة سورية فينبغي عبور إحدى الطرق الدوليّة بإتجاه قضاء طرابلس، علماً أننا ندخل إلى أو نخرج من قضاء الكورة من شكّا أو البحصاص (ساحلاً) أو كوسبا (جبلًا).

١١-٢ وسائل النقل الخاصة^(١)؛

في ما يتعلّق بتوزّع عدد السيارات على الأسر في قضاء الكورة تميدنا دراسة مسح المعطيات بالآتي:

- ٢٦,٨٪ من الأسر لا تملك أي سيارة خاصة.

- ٥١,٤٪ من الأسر تملك سيّارة واحدة.

- ١٨,٢٪ من الأسر تملك سيّارتين.

- ٢,٩٪ من الأسر تملك ثلاث سيارات.

- ٠,٧٪ من الأسر تملك أربع سيّارات أو أكثر.

يتضح من هذه المعطيات أن سكان قضاء الكورة هم الأكثر إشباعاً بالسيّارات الخاصة بين أفضية محافظة الشمال كافة إذ إن ربع الأسر فقط لا تملك سيارة خاصة، بينما تقارب هذه النسبة في أفضية أخرى من الشمال (عكار، طرابلس، المنية - الضنيّة) نصف عدد الأسر.

يعتمد أهالي قضاء الكورة على سيّاراتهم الخاصة وعلى سيّارات الأجرة (السرفيس) لتأمين تنقلاتهم داخل القضاء وبتجاه مدن وقرى الأفضية المجاورة والمعاصمة بيروت.

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA

في ساحة أميون موقف لسيارات الأجرة يضم ٤٠ سيارة عموميّة، يعمل ٥ منها على خط أميون - بيروت (مرة واحدة يومياً) و٣٥ على خط أميون - طرابلس (٣-٤ مرّات يومياً).
في ساحة كوسبا موقف آخر لسيارات الأجرة يضم ٣٠ سيارة عموميّة، يعمل ٢ منها على خط كوسبا - طرابلس (٣-٤ مرّات يومياً).

١١-٣ وسائل النقل العامّة^(١) :

لا وجود لشركات نقل عامّة في قضاء الكورة. فاعتماد الأهلين هو إما على سياراتهم الخاصة (بنسبة ٩٥ في المائة من الحالات) وإما على سيّارات الأجرة الخاصة- السرفيس (بنسبة ٥ في المائة من الحالات).

١١-٤ وسائل النقل الحكوميّة^(٢) :

لا وجود لوسائل نقل حكوميّة في قضاء الكورة.

١١-٥ المرافق العامّة^(٣) :

في أنفه، على الساحل، ميناء صيادين صغير يضم ٧٥ مركباً لصيد الأسماك يعمل على متنها ٢٥٠ صيّاداً. معظم المراكب المستخدمة صغير الحجم، بحيث إنّها لا تسمح لصايدي أنفه بالتوغّل في عرض البحر على مسافات بعيدة عن الشاطئ. مما يضطرّهم إلى البقاء على مقربة من شواطئ شكا وأنفه والقلمون والاكتفاء بكميّات صغيرة من السمك لا تسمح لهم بتأمين حياة كريمة. فالمدخول المتوسط لصياد أسماك في مرفأ أنفه لا يتجاوز شهرياً ٧٠٠،٠٠٠ ليرة، هو يهبط، في فصل الشتاء، إلى مستويات أدنى.

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA
٢- المصدر السابق
٣- المصدر السابق

خاتمة

يتمتع قضاء الكورة بأفضل مستوى معيشة بين أفضية محافظة الشمال كافة وهذا يعود بالطبع إلى التضحيات الطويلة التي بذلها أهل هذا القضاء على مرور السنوات. إلا أن هذا القضاء، وعلى الرغم من ازدهاره، لا زال يعاني من العديد من النواقص. أبرز هذه النواقص، في ما يتعلق بشبكات النقل، غياب شبكة نقل حكومية تؤمن وصول المواطنين إلى القرى كافة، أو على الأقل إلى تلك الواقعة على الخطوط الرئيسية. صحيح أن هذا القضاء يتمتع بأرفع نسبة لاقتناء سيارة خاصة للأسرة الواحدة، لكن ٢٧ في المائة من الأسر في القضاء لا تزال لا تملك أي وسيلة نقل خاصة.

مرفأ صيد الأسماك في أنفه مرفأ تقليدي جداً. بيد أن موقعه المناسب يسمح له بأن يتحوّل إلى مرفأ صيد من الدرجة الأولى، يضمّ سفناً صالحة للتوغّل في عرض البحر المتوسط. إلا أن هذا المشروع يحتاج إلى رؤية ومبادرة ورساميل يبدو أنها لا زالت مفتقرة في القضاء.

تشير إحصاءات وزارة الزراعة إلى أن في قضاء الكورة حالياً ٩٥٦٥ دونماً من الأراضي الزراعية المهملة، وأن هناك ٥٥٢٨ دونماً آخر من الأراضي التي يمكن إستصلاحها للزراعة. واستثمار هذه الأراضي من شأنه أن يوفر فرص عمل جديدة لأبناء القضاء ويكافح البطالة بين الشباب. علاوة على أن مجال الزراعات الحالي واسع جداً ويأمكنه أن يجد للأرض صفة زراعية مناسبة مع طبيعتها. فزراعة الورد الجوري مثلاً لا تحتاج إلى أراضٍ مروية بكثافة، وماء الورد مطلوب جداً في لبنان وخارجه.

تضمّ منطقة الكورة آثاراً تاريخية عديدة؛ بيد أن هذه الآثار مهملة وغير مدرجة فعلياً في سياق الرحلات السياحية. فموقع قلعة عين عكرين مثلاً بحاجة إلى بنية تحتية مناسبة لإبرازه. وهو جدير باستقبال أعداد كبيرة من السياح لووسع مساحته. كما أنه بالإمكان دعم جاذبيته بإنشاء متحف صغير في محيطه المباشر يضمّ آثاراً فينيقية ورومانية وبيزنطية وصليبية مختلفة. كما أن إبراز كهف الكوة، في بلدة فيع، وضمّ موجوداته في متحف صغير أمر ممكن ومشجّع للسياحة في المنطقة.

يصلح أيضاً ساحل قضاء الكورة لإنشاء مدينة ملاهٍ سياحية بحرية، تؤمن الألعاب المائية لزبائنها، مع أحواض خاصة للدلافين. إلا أن المبادرة غائبة في هذا المجال في الوقت الحاضر، كما أنها غائبة الرساميل اللازمة لهذا النوع من المشاريع الترفيهية المفتوحة للعموم.

يعاني قضاء الكورة، إسوة بالأقضية الشماليّة الأخرى، من هجرة كثيفة إلى المغتربات البعيدة، وذلك منذ عقود عدّة. إلا إن علاقة المغتربين بأهلهم، والتي هي متينة وحادة، لم تتحوّل بعد إلى مبادرات لتوأمة البلدات الكورانيّة مع بلدات أخرى أميركية أو كندية، على الرغم من فائدة هذا الأمر على المقيمين، حيث تتمتّع العلاقة ببلدات غربية قادرة على المساهمة في التنمية المحلية.

القطاع الزراعي في قضاء الكورة مزدهر. غير أن قطاع الزراعات الصناعيّة ضعيف. وكذلك هي الصناعات التحويليّة. فما عدا استخراج الزيت من الزيتون وصناعة بعض الصابون البلدي، لم ترتق بعد عمليات إستثمار خيرات شجرة الزيتون إلى مستويات رفيعة، حيث إن الإبداع والابتكار فيها غائبان في سياق تعامل تقليدي مع هذا الإنتاج النوعي الرفيع.

من الممكن أيضاً أن يُصار إلى تميّة السياحة الدينية في قضاء الكورة، حيث إن القضاء يزخر بالأماكن الدينية الأثرية المميزة. فبعض الكنائس في القضاء يعود تاريخ بنائها إلى العهود البيزنطية والصليبية (فنج، أنفه، أميون)، وكذلك بعض الأديار التاريخية، كدير سيّدة البلمند ودير سيّدة حماطورا، بالقرب من كوسبا.

لا تزال شبكات المياه العامة غائبة عن ١٧ في المائة من مساكن القضاء وهذا أمر يتطلّب معالجة سريعة لتجنّب هجرها تدريجياً بحثاً عن هذا النوع من الخدمات في مدن القضاء والمحافظة.

مشكلة قضاء الكورة الأبرز هي في غياب شبكة مجار عامة تغطّي معظم القضاء. فالشبكة الحالية لا تغطّي سوى ١٩ في المائة من المساكن. الأمر الذي يدفع الأهلين إلى اللجوء بكثافة إلى الجور الصحيّة (بنسبة ٧٧ في المائة من المساكن). وهذا أمر يحتاج إلى معالجة جادة لأسباب صحيّة وبيئية باتت معروفة اليوم.

على الصعيد التعليمي يتمتّع قضاء الكورة بأفضل معطيات ميدانيّة. فالتلاميذ الذين يقصدون مدارس القضاء كثر جداً، في القطاعين الخاص والعام. بيد أن ما فاجأنا خلال المسح الميداني لعينة من مدارس القضاء، أن ثلثها لا يتوفّر فيه الماء للشرب في حنفياّت المدرسة. وهذا أمر بحاجة إلى معالجة، على الصعيد الرسمي، تأميناً لأدنى متطلبات الحياة المدرسية السليمة.

كثافة المهنيّات الرسمية في قضاء الكورة تشير إلى وجود طلب كثيف عليها. إلا أن ما هو ناقص في القضاء هو وجود مهنيّات رسمية تؤمن للأقل دخلاً من الأسر ما تقدّمه المهنيّات الخاصة للأكثر دخلاً فيها.

يفتقر أخيراً قضاء الكورة إلى ملاعب رياضية بالموصفات الأولمبية (في مجالي كرة القدم وكرة السلة) على الرغم من زخم حضور الرياضيين فيه.

لائحة مراجع كتيبات الأفضية

١. الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة. الفاو ١٩٩٧.
٢. إحصائيات المنطقة التربوية في محافظة النبطية، وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، ١٩٩٩.
٣. أطلس لبنان المناخي، المجلد الثاني، مصلحة الأرصاد الجوية اللبنانية - مديرية الطيران المدني - مرصد كسارة.
٤. إعرف لبنان، عفيف بطرس مرهج، مطابع الأرز، بيروت، ١٩٧٢.
٥. المسح اللبناني لصحة الأم والطفل - التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة جامعة الدول العربية، المشروع العربي للنهوض بالطفولة ١٩٩٨.
٦. مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٦.
٧. نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو مجلة أغروتিকা - صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان ١ و ٢/١٩٩٩.
٨. التنظيم الإداري العام مرسوم إشتراعي رقم ١١٦، الجريدة الرسمية، وزارة الداخلية، التنظيم المدني ١٢/٦/١٩٥٩.
٩. توزع التلاميذ في لبنان وفقاً للقضاء والقطاع والمرحلة، المركز التربوي للبحوث والإنماء - وزارة التربية ١٩٩٩.
١٠. توزع المدارس حسب اللغة الأجنبية في المحافظات والأفضية، المركز التربوي للبحوث والإنماء - وزارة التربية ١٩٩٩.
١١. توزع الأشخاص المعوقين - حاملين بطاقة المعوق - وفق أماكن سكنهم - وزارة الشؤون الإجتماعية ١٦/٩/١٩٩٩.
١٢. توزع مناطق الغابات، قرار ١٠٤٩، الجريدة الرسمية، عدد ١٨٠٥٣.
١٣. جدول المعلومات عن السوبر ماركت، المكتب الفني لسياسة الأسعار - وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.
١٤. جدول المعلومات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار - وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.

-
١٤. جدول المعلومات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار. وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.
١٥. جدول بأبرز المنظمات الشبابية، المديرية العامة للشباب والرياضة، ١٩٩٧.
١٦. جغرافية لبنان، آل ١٠٤٥٢ كلم ٢، رشاد الموسوي، لبنان، ١٩٨٣.
١٧. الجمعيات الكشفية المرخصة والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياضة، دائرة الشباب والتربية الشعبية، قسم الكشفية ١٩٩٧.
١٨. جمعيات المرشدات المرخصة والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياضة، دائرة الشباب والتربية الشعبية، قسم النشاطات النسائية ١٩٩٧.
١٩. الحرف التقليدية اللبنانية، علي بزي، أطروحة دكتوراه، الجامعة اللبنانية ١٩٩٦.
٢٠. خارطة أحوال المعيشة في لبنان. دراسة تحليلية لنتائج مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية و U.N.D.P ١٩٩٨.
٢١. خطط جبل عامل، محسن الأمين، بيروت. لبنان، الدار العالمية للطباعة، ١٩٨٣.
٢٢. دراسة حول الحرفيين والعمل في لبنان، وزارة الشؤون الإجتماعية ١٩٩٩.
٢٣. دليل التعليم المهني والتقني، المركز التربوي للبحوث والإنماء. وزارة التربية ١٩٩٧. ١٩٩٨.
٢٤. الدليل الرياضي ٩٨، Sports Index حسن شرارة بإشراف المديرية العامة للشباب والرياضة. مكتب العلاقات العامة والإعلام ١٩٩٨.
٢٥. دليل الجمعيات والتعاونيات وصناديق التضامن، وزارة الإسكان والتعاونيات، المديرية العامة للتعاونيات، لبنان، ١٩٩٨.
٢٦. دليل الهاتف، وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ١٩٩٨.
٢٧. رنظمة مهرجانات ومعارض ١٩٩٩، مجلة كل الفصول الصادرة عن وزارة السياحة، ربيع ١٩٩٩.
٢٨. قانون الغابات، الجريدة الرسمية، عدد ١٧٣٤٩.
٢٩. لوائح بالمقاع والكسارات ومحافظ الرمول، وحدة قوى الأمن الداخلي في الأقضية والمحافظات ١٩٩٩.
٣٠. المسح الصناعي، لبنان، ١٩٩٤.
٣١. المسح اللبناني لصحة الأم والطفل. التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة جامعة الدول العربية، المشروع العربي للتهوض بالطفولة ١٩٩٨.

-
٣٢. مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمسكن، وزارة الشؤون الإجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٦.
٣٣. نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو مجلة أعلى - صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان ١٩٩٩/٢.
٣٤. التقابلات، وزارة العمل دائرة العلاقات المهنية ١٩٩٩.
35. Aspect général de l'agriculture libanais, Gauthier & Baz-
Ministère de l'Agriculture-Service Statistique-Tom I & Baz-
Ministère de l'Agriculture-Service Statistique-Tom I&II,
1960.
36. Carte générale du Liban 1/200000, Ministère du Tourisme
& Direction des Affaires Géographiques, 1996.
37. Guide to Restaurants, Night Clubs & Cafés, Ministry of
Tourisme & The Association of Owners of Restaurants,
cafés & Night Clubs 1995/1996.
38. Liban Répertoire Alphabétique des Noms Géographiques
Français-Arabe, Direction des Affaires Géographiques
1970.
39. Précipitations/Température maximale & Minimale/Nombre
de Jours avec Précipitations/Temperature maximale
& Minimale/Nombre de Jours avec Précipitations, Direction
Générale de l'Aviation Civil-Département de la Météologie-
Service.
40. Programme de développement économique et social du
sud-Liban, le haut comité du secours, République
Libanaise, rapport réalisé par: l'institut d'aménagement et
d'urbanisme de la région d'île-de-france, Paris. TEAM
International, Beyrouth. Consulting& Research institute,
Beyrouth. ECODIT, Washington. PRDU, Université de New
York. février 1999.
41. Tableau des Lignes de l'OFTC, مصلحة النقل المشترك، ١٤/٦/١٩٩٩

تم إنتاج هذه الكتيبات بالتعاون بين مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ومركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية وفروعه في المناطق في الجامعة اللبنانية، وبالتعاون مع موظفي مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية في القضاء.

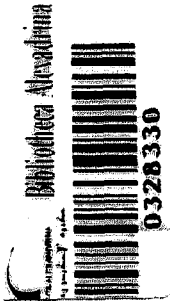
فريق عمل مشروع تحسين أحوال المعيشة	
السيدة نعمت كنعان	المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية، المنسق الوطني للمشروع
رندة أبو الحسن	ممثلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
الأستاذ أديب نعمة	مدير المشروع
د. مروان الحوري	مستشار وزارة الشؤون الاجتماعية
د. مظهر الحركة	منسق الأعمال الميدانية والتدريب
سوسن المصري	فريق عمل المشروع
ناصر ياسين	
قاسم الصديق	
	فريق عمل معهد العلوم الاجتماعية
د. محمد شيا	عميد معهد العلوم
د. نبيل سليمان	مدير مركز الأبحاث
د. أحمد البعلبكي	مركز الأبحاث
د. حسان حمدان	قضاء بيروت
د. شريف شمس الدين	أقضية: بعبدا، عاليه، الشوف
د. سمير خوري	أقضية: المتن الشمالي، جبيل، كسروان، البترون
د. فريدريك متوق	أقضية: طرابلس، المنية، الضنية، زغرتا، عكار، بشري، الكورة
د. علي بزي	أقضية: بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا
د. شبيب دياب	أقضية: النبطية، صيدا، صور، جزين
د. رفيق الكرك، د. شبيب دياب	أقضية: زحلة، راشيا، البقاع الغربي
د. علي الموسوي	أقضية: بعلبك، الهرمل
نجوى خليل	طباخة
	فريق مراجعة البيانات والمعلومات
نبيلة الصاري	أقضية: طرابلس، المنية، الضنية، زغرتا، عكار، بشري، الكورة
رانيا أبو الحسن	أقضية: بعبدا، عاليه، الشوف
مها دكروني	أقضية: المتن الشمالي، جبيل، كسروان، البترون
منال حسون	أقضية: بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا، النبطية، صيدا، صور، جزين
توفيق أبو زيد	أقضية: زحلة، راشيا، البقاع الغربي، بعلبك، الهرمل

فريق عمل مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الذي شارك في جمع المعلومات

مركز الخدمات	أسماء العاملين في مراكز الخدمات الإنمائية	القضاء
برج البراجنة عين الرمانة	علي شداد، ليلي شمس جيزيل فرحات	بعبدا
عاليه	ديانا القنطار	عاليه
المختارة	منى عبد الصمد	الشوف
برج حمود بكفيا	كارمن عساف الياس حنا	المتن الشمالي
غزير	نضال صادق، مي شمالي، ليلي كامل	كسروان
جبيل	نويل روكز، إيفون غنام، نهى حرب	جبيل
البترون	كارول إسبر	البترون
باب التبانة	إلهام حلواني	طرابلس
أميون/كفرحزير	جومانة الخوري	الكورة
بشري	سيدة الشقطي	بشري
زغرتا	لودي فتيايوس، نجيبية ساروفيم	زغرتا
سير الضنية	يسرى حامدي	المتية - الضنية
حلبا القيبات وادي خالد	جهاد سمعان، أيوب إبراهيم سعاد خوري، روز معلوف أحمد خلف	عكار
حوش الأمراء	كريستيان ريشا، وداد خليل	زحلة
بعلبك	أحمد الرفاعي، حسن شمس، ساميا الرفاعي	بعلبك
الهرمل	مهدي جعفر، هيام شمس	الهرمل
جب جنين	نوال أبي شعيا، جميلة هدلا، هزاع درويش	البقاع النربي
حارة صيدا	محمد سعد	صيدا
النقابات الصرفند	د. حسين بديع فاطمة خليل	
صور	رنا جهمي	صور
الشهابية	يوسف حمادي	
جزين	كلودين أسعد، رانيا حرب	جزين
النبطية	زاهر غندور	النبطية
كفرصير	أحلام جمال	
قننين	سلمى فواز	بنت جبيل
بنت جبيل	ندي بزي	
الخيام مرجعيون	روجيه نهرا فريد حمرا	مرجعيون

إن هذه الكتيّبات تتضمن المعلومات الإحصائية المجمعة من مصادر متنوعة منذ منتصف التسعينات حتى عام ٢٠٠٠. وقد استند الأساتذة في إعداد هذه الكتيّبات إلى نحو ٤٠ مرجعاً عاماً تغطي الفصول الأحد عشر، وإلى قاعدة البيانات الخاصة بمسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦، والتعداد الشامل للبياني والمؤسسات الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦، باعتبارهما المصدرين الإحصائيين الوطنيين الأساسيين. وكان هناك بالتأكيد مصادر مكملة مركزية ومحلية جمعت من الوزارات والدوائر والمحافظات والقائماتميات وذوي العلاقة الآخرين.

إن ثمار هذا العمل يتم وضعها منذ الآن بتصرف أصحاب القرار المتنوعين، من إدارات رسمية (كالبلديات والاتحادات البلدية، القائماتميات، المحافظات، الوزارات والنواب والأحزاب السياسية) ومؤسسات أهلية والمؤسسات الدولية المعنية، وبتصرف أصحاب القدرات البشرية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص اللبناني والعربي والدولي، علها تكون مادة مفيدة للتدخل التنموي المستقبلي.



مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان - وزارة الشؤون الاجتماعية

بدارو، هاتف وفاكس: ٠١/٢٨٨١٢٢

E-mail: poverty@cyberia.net.lb